

مَجْمَعُ الشُّرَرِيَا
فِي
قَبْرِ أَمِيرِ الدَّارِيَا

لِلشَّيْخِ الْحَدِيدِ عَزَّالَةٍ
بِكْرَمِهِ الْبَاءُ الْفَدِيمِ
كَمِيعَتِهَا نَقْفَةٌ
الْمُرِيدِ بِمَخَالِهِ ثَوْبٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَسَلَامًا
 تَمُوتُكَ يَا مُعِينٌ وَيَدُكَ تَسْتَعِينُ هَذَا كِتَابٌ يُسَمَّى حَمِيمٌ مَعَ
 التَّهْزِيرِ فِي قِرَائَةِ الدَّارَيْنِ وَكُلُّ مَا فِيهِ صَحِيحٌ مَنْفُورٌ
 عَرِشَاتٍ لَا ضَعِيفٌ فِيهِ لِسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَسَلَامًا اللَّهُمَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُبَارَكِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِمَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَتَرَفَعُونَ
 فِي مَآعِدِ اللَّهِ فَرُسُولَهُ مَعَ جَهْلِهِمْ وَكِبَالِهِمْ مِثْلَ جَمْعَةٍ فِي هَذَا
 الْكِتَابِ مَا يُعِيدُنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَجَاءً أَوْ تَنْهَةً سَبِيلَ النِّجَاتِ
 مِنَ الْعَذَابِ وَالتَّقْوَى وَتَسْمِيَتُهُ بِمَجْمَعِ التَّهْزِيرِ فِي قِرَائَةِ الدَّارَيْنِ
 بِأَقْوَامٍ مُنْتَسِعِينَ بِرَبِّ الدُّنْيَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ وَبِهِ اسْتَعْيِ
 فِي أَوْحَالٍ «بَابُهُ» الْإِيمَانُ بِالْفَعْرِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ أَنْ تُشْرِكَ
 وَتَمَدِّ وَتُتَقَفَّ أَنْ كَلَّمَ أَوْفَعَ فِي الرُّجُودِ وَمَا سَيْفَعُ سَابِقُ
 فِي عِلْمِهِ تَعَالَى أَوْ أَرَادَتْهُ خِلَافًا لِلْفَقْرِ بِرِيَّةٍ مَجْرُوسٍ هَذِهِ الْأَمَّةُ
 الْفَاطِمِيَّةُ بَاتَتْ أَلَمْرَانُ بِفَقْمَتَيْنِ أَلَمْرَانُ الْعِلْمُ حَادِثٌ
 لَمْ يَتَقَدَّمَ لَهُ قَدْ رُوِيَ عِلْمٌ بِالْأَمْرِ قَبْلَ رُجُودِهَا إِنْ شَاءَ
 يَتَانِجُهَا عِلْمًا حَالًا وَفَوْقَهَا فَعِلْمٌ لَا خِلَافَ فِي غَيْرِهِمْ

لَا تَقُمْ نَبُو الْعِلْمِ الْقَدِيمِ وَقَدْ انْقَرَضُوا فَبِأَنَّهُمْ الشَّافِعِي وَقَدْ لَعِنُوا
قَالَ السَّابِ مَسِيحِي نَبِيًّا «وَفِي الْحَدِيثِ» أَرَمَضُوا فَدَتَّعُوهُمْ وَهُمْ وَإِنْ
مَّا تَرَأَوْا تَشْهَدُ وَهُمْ «الثَّانِي» أَنْ تَوَمَّنْ وَتَصَدَّقَ أَنَّكَ تَعَالَى خَلَقَ
الْعِبَادَ وَأَفْعَالَهُمْ خَلَقَ بِاللَّهِ مَعْتَرِلَةً الْفَائِلِي بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ
الْعَبْدَ وَالْعَبْدَ يَخْلُقُ أَفْعَالَهُ بِمَعْلُومَةٍ فِي عَقْرِهِمْ خَلَقَ وَقَدْ تَقَدَّرَ
الْفَرْعُ أَنْ يَتَفَضَّلَ بِهِمْ فِي عَمْدَةٍ مَوَاضِعَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ
وَمَا تَعْمَلُونَ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ «وَمَعْنَى ذَلِكَ الثَّالِثُ أَنْ تَوَمَّنْ
وَتَصَدَّقَ أَنَّ الْغَيْرَ وَالشَّرَّ مَخْلُوقَانِ لِلَّهِ تَعَالَى خَلَقَ بِاللَّهِ مَعْتَرِلَةً أَصْحَابِ
مَانَةِ الْعَذَابِ الْفَائِلِي بِأَنَّ جَاءَ الشَّرَّ الْقُلُومَةُ وَقَدْ تَقَدَّرَ الْفَرْعُ أَيْ
يَتَفَضَّلَ بِهِمْ فِي قَوْلِهِ وَيَجْعَلُ الْقُلُومَةَ وَالشَّرَّ «فَمِنْ أَفْعَالِ اللَّهِ تَعَالَى
بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَلَمْ يَجْعَلِ الْغَيْرَ فِيهَا نَصِيبًا بِهَذِهِ مَوَاضِعَ بِالْفَعْلِ
أَنْ تَحْفَظَ أَنْ كُلَّ مَا وَقَعَ وَمَا سَيَقَعُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ سَابِقٍ
فِي عِلْمِهِ تَعَالَى وَأَنَّكَ كَتَبْتَ ذَلِكَ مِنْهُ وَأَخْصَاهُ وَأَنَّكَ صَدَقَ
الْقَائِلَاتُ بِعَمْدَةِ ذَلِكَ بِخَيْرٍ عَمَلًا مَا سَبَقَ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى
وَكَيْتَابِهِ وَأَنَّكَ خَلَقَ عِبَادَهُ وَأَفْعَالَهُمْ وَأَنَّكَ هُوَ خَالِقُ
الْغَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَنْزَعَهُمْ أَنَّكَ تَعَالَى لَمْ يَنْسِبْ لَهُ فَعْلٌ وَلَا عِلْمٌ

بِالْأَشْيَاءِ فَبَارَكُونَهَا وَإِنَّمَا يَعْلَمُهَا بَعْدَ وَفُورِهَا أَوْ نَسَبَ إِلَى نَفْسِهِ
 أَوْ إِلَى أَمْرِ وَمَا فَدَرَّةٌ عَلَى شَيْءٍ هِيَ إِنْ قَدْ أَوْدَعَتْهُ أَوْ أَنَّهُ قَدْ رَغِبَ إِلَى الشَّرِّ
 وَالْجُفْرَةِ وَالْمَعْجِيَةِ فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ بِالْفَدْرِ «فَابْدَأْهُ أُخْرَى» مَذْهَبٌ
 أَهْلُ الشُّنَّةِ إِثْبَابُ الْفَدْرِ وَمَا تَقَدَّمَ وَأَعْلَمُ أَنَّ التَّفْدِيرَ أَنْوَاعٌ مِنْهُ
 التَّفْدِيرُ فِي الْعِلْمِ وَلِذَا أَفِيلَ الْعِنَايَةُ فِي الْوَلَايَةِ وَالشَّرَابُ قَبْلَ
 الْوَلَايَةِ وَمَبْنِيَّةٌ عَلَيْهَا فَاتَّعَالَى يَوْفَكَ عَنْهُ مَنْ أَفِيكَ
 أَنْ يَخْرُفَ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْفَزَاءِ فِي الدُّنْيَا مَنْ حُرِفَ عَنْهُ فِي الْقَدَمِ
 «وَفِي الْحَدِيثِ» لَا يَمْلِكُ عِلْمُ اللَّهِ إِلَّا هَالِكًا إِنْ إِلَّا مَنْ عِلْمُ أَنْتَ
 هَالِكٌ «وَمِنْهُ» التَّفْدِيرُ فِي الْوُجْهِ الْمَخْفُوفِ فَلِذَا أَيْمَنَ
 أَزْيَغَ غَيْرَ إِلَّا تَعَالَى «يَعْمُرُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُشِيتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
 الْكِتَابِ» «وَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِرُحْمَةٍ أَنْتَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي شَفِيئًا فَأَمِّنْ وَأَكْتُبْنِي سَعِيدًا» «الثَّالِثُ»
 التَّفْدِيرُ فِي التَّرْجِمِ وَذَلِكَ أَوْ الْمَلِكُ يَوْمَ مَرِّكَ بِكَتَبِ رُزْقِهِ وَأَجَلِهِ
 وَشَفَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ «الرَّابِعُ» التَّفْدِيرُ بِمَعْنَى سَوِّهِ الْمَقَادِيرَ
 إِلَى الْمَوَافِقِ وَاللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَفَدَرَ مَجِيئَهُ
 إِلَى الْعَبْدِ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ أَنْتَ تَقْضِي مَرَامَ بَرٍّ لِلَّهِ الَّذِي رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ «جَائِدَةٌ أُخْرَى» أَنْ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ مِائَةُ أَلْفَ هَوْرٍ
 عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَلْفُ مَرَّةٍ الْمَوْتِ الْعَمَرُ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَغْنِيَهُ
 اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْأَهْوَالِ فَلْيَدْعُ بِهَذِهِ الْعِلْمَاتِ الْعَشْرِ مَسَاءً
 وَصَبَاحًا: وَلْيَقُلْ هَمِّ وَفَحْمٍ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلْيَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
 وَلْيَقُلْ بَلَاءٌ أَسْتَعِثُّ بِاللَّهِ وَلْيَقُلْ أَسْتَجِيرُكَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلْيَقُلْ مَشَدَّةً
 قَرَحَاءَ الشُّكْرِ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ نِعْمَةُ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ قَضَاءً وَقَدِيرٍ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلْيَقُلْ ذَنْبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلْيَقُلْ مَصِيبَاتٍ
 لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ وَلْيَقُلْ مَا مَعَهُ وَمَعْصِيَتُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ «جَائِدَةٌ» مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقُلْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
 بِحَدِّ مَرْفَعِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّةِ الرَّبُّوبِيَّةِ وَوَعْدِ قَدَمَةِ
 الصِّدْقِ وَوَعْدِ قُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ وَوَعْدِ الْعَبْرِيَّةِ وَوَعْدِ قَدِيمِ
 الْبَعْدِ أَنْتَ وَوَعْدِ الزَّلِيلَةِ أَرْتَضِي وَتُسَلِّمُ عَلَى أَسَدٍ نَامِعٍ
 رَمَاهُ وَأَنْ تُرِيَنِي وَبِحَدِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ «جَائِدَةٌ أُخْرَى» لَا مَرَّ الْغُفْرِ تَفَرُّسُورَةٍ لَا يَنْفِي
 تَرْبِيَتِي سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِمَنْ كَلَّمَكَ

وَكَذَّ شَيْءٌ خَائِفُهُ مِنْكَ يَا مَنْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 مِنْكَ أَمِنَ مِمَّا خَافَ إِنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ فَعَدِيرٌ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ «فَابِدُهُ الْخُرَى» تَفَرُّجُ لَيْلَةِ النَّحْوِ مِنْ شُعْبَانَ سُورَةُ يَسٍ
 ثَلَاثًا بِتِلَاوَتِيَّاتٍ «الْأُولَى» بِنِيَّةِ لُحُولِ الْعُمْرِ «وَالثَّانِيَةُ» بِنِيَّةِ دَفْعِ
 الْبَلَاءِ «وَالثَّالِثَةُ» بِنِيَّةِ الْإِسْتِغْنَاءِ مِنَ الْغَلَاءِ ثُمَّ تَفَرُّجُ لَيْلَةِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ
 يَا ذَا الْمَرْوَلِ يُمْنٍ عَلَيْهِ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِنْعَامِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَفَّرَ اللَّهُ جَبِيْرٌ وَجَلَدَ الْمُسْتَجِيرُ وَوَمَأْنُ الْخَائِفِ أَسْأَلُكَ
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَفِيًّا أَوْ مَقْرُوْدًا أَوْ مَعْرُومًا أَوْ مُفْتَرًّا
 عَمَلَتْهُ الرِّزْقُ وَجَامِعٌ بِخُلُقٍ شَفَاوَتٍ وَحِزْمَانٍ وَافْتَارَ رِزْقٍ وَأَنْشَبَ
 فِي أُمِّ الْكِتَابِ سَعِيْدًا مَرْزُوقًا مَرْقُوفًا لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ
 الْمَنْزِلَ عَلَّمَ نَبِيَّكَ الْمُرْسَلِ يَمْعُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُشِيتُ وَمَعْنَدُهُ أُمُّ
 الْكِتَابِ «فَابِدُهُ فِي تِلَاوَةِ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ قُلُومًا»

فِي لَيْلَةِ الْغَمِيْدِ صَلَاتُ رَكْعَتَيْنِ بِالْكَرْسِ وَالْإِمَامِ وَالْمَعْقُودَتَيْنِ
 خَمْسَ لَكُلِّ سُورَةٍ عَلَّمَ السَّمَاءَ وَأَسْغَمَ اللَّهُ يَدَيْهِ بَعْدَ السَّلَامِ
 كَذَلِكَ مِثْلَهَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَّمَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ الْمُفْعَدَةَ
 وَاجْعَلْ ثَوَابَ دَوْلَةِ دِيْنِكَ تَبْرِهُمًا بِكُلِّ مَا عَلَمْتَكَ

صَلِّ بِكَ جُمُعَةً لَكَ أَتَتْ ^{عَاخِرَ} لِرَفْعَتَيْنِ فِيهِمَا بَزَلَتْ
 مِنْ بَعْدِ أَمِّ الدُّرِّ خَمْسَةَ عَشَرَ تَأْمَنُ مِنْ ضَرَرِهَا وَضَعْفُ الْعَبْرِ
 وَمَعَ ذَاتِ كُفْرٍ مِثْلَ مَا فَرَا كَلَّ الْفَرَانِ خَمْسَةَ وَعَشْرًا
 «بَابُ آخَرٍ» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِمَاءِ أَبِي كَالِبٍ
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَا عَلِيُّ إِذَا خَلْتَ فُرُوسًا دَارَكَ بِهَا خَلْعُ
 نَعْلَيْهَا وَأَغْمَسَ رِجْلَيْهَا وَرَمَتْ بِكَ أَرْكَازَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ عَلَيْكُمَا
 سَبْعِينَ بَرَكَةً مِنْ الرَّحْمَةِ «يَا عَلِيُّ» فَإِذَا مَنَعَ الْعَرُومَانِ تَأَخَّلَ فِي
 أَسْبُوعِهَا «ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ» اللَّبِيبُ الْحَامِضُ وَالْغُلَّ وَالْتِقَاعُ فَإِنَّهُ يَفْسُدُ
 الْأَرْحَامُ وَيَمْنَعُ الْوَلَدَةَ «يَا عَلِيُّ» اجْعَلْ يَدَكَ قَلَامًا رَأْسُهَا وَائِدًا أَيْدِ
 الْكُفْرِ سَيِّئَةٍ وَسُورَةٍ يَمِينٍ وَقَدْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ
 رَبُّ قُرَيْشٍ وَمَا قُرَيْشٌ مِنْ دُونِكَ عَلِمْتُ أَنَّكَ عَلِمْتُ شَيْءٌ فَيُورِ وَأَرْزُقُ مِنْهَا
 رِزْقًا وَاسِعًا إِنَّكَ عَلِمْتُ شَيْءٌ فَيُورِ وَأَرْزُقُ مِنْهَا رِزْقًا وَاسِعًا إِنَّكَ أَنْتَ
 الشَّوَابُ الرَّحِيمُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَفِيمِ «يَا عَلِيُّ»
 لَا تَأْتِ زَوْجَتَكَ حَتَّى تَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
 نَزَلَ إِلَيْكَ عَارُ الشَّيْطَانِ شَرِيكَكَ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ «يَا عَلِيُّ» لَا تَقْرَأْ

فَزَجَّ زَوْجَتَهُ مِنَ الْجَمَاعِ فَإِنَّ فَدَرَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَلَدًا يَكُونُ
 أَكْبَرَكُمْ وَلَا تَسْأَلُمْ مِنَ الْجَمَاعِ فَإِنَّ فَدَرَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ مَا
 وَلَدَ أَيُّهُنَّ أُخْرَى «يَا عَلِيُّ» لَا تُجَامِعْ امْرَأَتَكَ عَلَى أَرْبَعَةٍ
 فَوَأَيُّمَ فَإِنَّهُ مَرَّ أَفْعَالِ الْحَمِيرِ فَإِنَّهُ أُخْرَى وَتَكْتَبُ إِذَا زِلْزَلَتْ
 الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا إِلَى الْمَرْأَةِ ذَاتِ الْعُلُوِّ وَتَكْتَبُ فَبِلَهَا إِذَا السَّمَاءُ
 انشَقَّتْ إِلَى أَقْوَالِهِ وَالْفَتَى مَا جِئَهَا وَتَخَلَّتْ وَبَعْدَ هُمَا وَلَدَتْ حَنَّةُ
 مَرْيَمَ وَوَلَدَتْ مَرْيَمَ عِيسَى الْخُرْجُ يَا وَلَدَ أَدَمَ يَا وَلَدَ تَكْتَبُ
 فِي فَدَحٍ وَيُرْشِيهَا بَعْدَ الْمَرْأَةِ وَوَجْهَهَا فَإِنَّهَا تَضَعُ مَا جِئَ
 بِسَلَامَةٍ فَإِنَّهُ فِي ذِكْرِ مَعْنَى الْبَاطِنَةِ «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ
 آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَسَمَّيْتَ الْمَثَانِ لِأَنَّهُمَا تُشْرِي كُلُّ صَالَةٍ
 قَرَأَ عِلْمٌ أَوْ الْبَاطِنَةُ مَشْمُولَةٌ عِلْمٌ سَبْعٌ أَيْ يَا نَافِيًا لِلْبَوَابِ
 جَعَلْتُمْ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» نَبَتْ الْهَاطِوِيَّةَ سَمَّيْتَ الْهَاطِوِيَّةَ
 هَاطِوِيَّةً لِأَنَّهُمَا تَهَوَّيَا فَلَمَّا سَبَّحْتَ بِهَا «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ»
 نَبَتْ الْجَحِيمُ «مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ» نَبَتْ الشَّعِيرُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
 نَسْتَعِينُ «نَبَتْ سَفَرُ» إِفْعَالُ الصَّرَاةِ الْمُسْتَقِيمِ «نَبَتْ الْحَمْدُ
 صِرَاةُ الدِّينِ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» نَبَتْ لَقَرُ «غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الْخَالِيَيْنَ بَعَثَ مِنْهُمُ الْمُعَذَّوَّةَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَتَمَّةٍ مُنْجِدٍ صَلَّى
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذِّبْءَ أَمَنُوا أَوْلَمَ يَتُوبُونَ أَوْ لَا فَعَلِمَ
 أَرْبَاعُ الْجَمْعَةِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مِائَةِ آيَاتٍ أَرْبَعٌ مِنْهَا شَأْنُ
 عَمَلِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْمُجِدِّ وَثَلَاثٌ مِنْهَا عَمَلُ أَقْوَلِ شَأْنٍ «الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ هُوَ الْمَدْحُ بِعِلِّ كَمَالٍ وَلَا يَسْتَحْفَظُهُ
 عَمَلُ الْغَفِيفَةِ غَيْرُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ رَبُّهُمْ وَنَسِيدُهُمْ وَمَالِكُهُمْ
 وَخَالِفُهُمْ وَرَازِقُهُمْ وَمُخْلِجُ أَعْوَالِهِمْ خَالًا وَمَتَلًا وَفَضْلًا
 مِنْهُ لَا وَجُوبًا عَلَيْهِ «الترحم» أَعْمٌ مَتَعَلِّفًا وَأَخْصٌ لِفَقَاءٍ مَعْنَى
 أَعْمٌ مَتَعَلِّفًا وَلَا تَارِخَةً عَامَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْبُحَيْرِينَ
 فِي الدُّنْيَا وَمَعْنَى أَخْصٌ لِفَقَاءٍ خَاصَّةً بِاسْمِهِ إِذْ لَا يَسْمَى
 التَّرَحُّمُ إِلَّا هُوَ الرَّحِيمُ «أَعْمٌ لِفَقَاءٍ أَعْمٌ مَتَعَلِّفًا مَعْنَى
 أَعْمٌ لِفَقَاءٍ عَامَّةً عَلَى اسْمِهِ وَإِسْمُ التَّرَحُّمِ مِنْ عِبَادِهِ مَعْنَى أَخْصٌ
 مَتَعَلِّفًا وَلَا تَارِخَةً خَاصَّةً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ
 دُونَ الْبُحَيْرِينَ «مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ» أَنْتَ الْمَالِكُ الْيَوْمِ الَّذِي
 لَا يَتَّبَعُ فِيهِ إِلَّا الَّذِي يَرْوَاهُ وَيَوْمَ الْآخِرَةِ آيَاتُكَ تَعْبُدُكَ أَنْتَ تَعْبُدُ
 وَآيَاتُكَ تَنْشَعِبُ أَنْ تَقْلِبَ مِنْكَ الْعُزْرَةَ هُوَ خَلْفُ الْقُدْرَةِ

مَا الْعَامَّةُ وَالْعِصْمَةُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْإِتِّحَادُ بِالنِّعْمَةِ
 وَالْتَوَكُّلُ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ وَالْهَدَايَةُ لِلدِّيمَاءِ
 وَالْتَوَكُّلُ فِي الْحَيَاةِ «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» أَنْ وَقِفْنَا
 مَعَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي لَا يَمُوجُ فِيهِ وَلَا انْفِرَاقٌ كَلْمٍ يَرِي
 الْعِلْمَ وَالنُّهَى لَا مَرِيَّةَ الْجَهْلِ وَالنُّهَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَنَّ هَذِهِ
 صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ» يَا مَسِيحُ الْأَوَامِرِ وَاجْتِنَابِ النَّوَاحِ
 وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ «وَهِيَ السُّبُلُ» يَا مَسِيحُ الْأَوَامِرِ وَاجْتِنَابِ
 النَّوَاحِ أَنْ الْقُرْآنُ الشَّاذُّ «وَالْحَاصِلُ» أَنْكَ إِذَا سَلَكْتَ الْبَيْعَ
 الْعَمِيَّةَ وَاجْتَنَبْتَ عَمَّا سِوَاهُ مِمَّا خَارِجٌ مِنْ تَرْهَاتِ الْغُرُوبِ تَأْتِي
 رُبَّكَ وَأَنْتَ تَأْتِي مِنْ عَمَلِ الْغُرُوبِ وَإِنْ خَالَفْتَ الْأَمْرَ وَقَفَعْتَ
 فِي تِلْكَ السُّبُلِ وَقَفَعْتَ فِي الْهَلَاكِ لَا تَنْ كَلَّ حُرِيَّةَ عَلَيْهِمَا
 شَيْئَانِ خَالَفَ كَلْمَ يَرِي أَهْلَ النُّهَى وَالْبَيْعِ «الصِّرَاطُ» صِرَاطُ
 حُسْنٍ وَمَعْنَى الْحُسْنِ هُوَ الْمَوْضُوعُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْمَعْنَى
 هُوَ الْمَوْضُوعُ لِأَهْلِ الْآخِرَةِ وَمَنْ سَلَكَ الْحُسْنَ سَلِمَ مِنَ الْمَعْنَى
 صِرَاطِ الدِّينِ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ وَقِفْنَا مَعَهَا بِكَمَالِ الْإِيمَانِ
 كَمَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ «فَمِنْ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا صِرَاطَ لَهُ

الَّذِينَ فَخِصَتْ عَلَيْهِمْ عَالِيَهُمْ وَالتَّصْرِي «وَلَا الْمَالَيْنِ» أَمْ وَلَا
 الَّذِينَ أَهْلِيهِمْ وَمَنْ قَوْمَهُمْ أَصْلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْدِي الْمَا كَرِيهِ
 الْخَلَالَةِ عَالِيَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَبْرِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَدَرِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَالَمِ عَزَّ وَجَلَّ
 مَشْتَمَلَةً عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ مَا عَزَّ وَجَلَّ وَسَبْعَةٌ أُخَرُ مِنْ قَوْمِهِ هِيَ
 «الْجِيمُ وَالْخَاءُ وَالزَّيُّ وَالشَّاءُ وَالْقَاءُ وَالْبَاءُ وَالْيَشِيرُ» وَإِنَّمَا مَنَعَ
 مِنْ أَثْنَانِهَا لِأَنَّهَا لَا تَنْهَمُ نَزْرًا بِأَلْوَعِيدٍ وَهِيَ الشَّرُّ وَهِيَ غَيْرُ الْجِيمِ
 مَا أَخُوذُ مِنَ التَّحِيَّةِ وَهِيَ السُّفُوفُ عَلَى الرَّغْبَتَيْنِ فِي النَّارِ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى «وَنَذَرُ الْقَلَمِيَّةَ فِيهَا حَيًّا» أَمْ سَافِلِينَ عَلَى رُغْبِهِمْ فِي النَّارِ
 وَخَابِلَةَ الْبَاقِيَّةِ وَهِيَ عَائِلَةٌ لَا يَسْفُفُ عَلَى رُغْبَتَيْنِ فِي النَّارِ
 «وَمَعْنَى الْخَاءِ» مَا أَخُوذُ مِنَ الْخَبِيَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى «وَقَدْ خَابَ مَرَدُّ سَيْلِهَا
 «خَابَتْ وَخَسِرَتْ نَفْسُ أَفْضَحَهَا اللَّهُ وَخَابِلَةُ الْبَاقِيَّةِ وَهِيَ عَائِلَةٌ
 لَا تُصِيبُهُ خَبِيَّةٌ فِي الْآخِرَةِ» وَمَعْنَى الزَّيُّ «مَا أَخُوذُ مِنَ زَلَّةٍ
 الْقَلْبِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى «وَلَوْ لَمْ يَزَلْ لَمْ يَزَلْ إِلَّا شَدِيدًا» أَمْ حَرَكَةُ التَّحْرِيقِ
 شَدِيدًا أَوْ خَابِلَةَ الْبَاقِيَّةِ وَهِيَ عَائِلَةٌ لَا تُصِيبُهُ زَلَّةُ الْقَلْبِ
 فِي الْآخِرَةِ «وَمَعْنَى الشَّاءِ» مَا أَخُوذُ مِنَ الشَّهْرِ وَهِيَ الْقَوْلُ
 لَا تَرَاهُ النَّارُ إِذَا عَمِيَتْ الْعَذَابُ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْقَوْلِ

يُنَادُوا رَبَّاهُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ تَذْكُرُوا الْيَوْمَ تُبْرَأُونَ وَاحِدًا
وَأَذْكُرُوا ثُبُورًا كَثِيرًا وَخَابَهُ الْبَاقِيَّةُ وَمَعَانِيهَا
يُصِيبُ فِي الْآخِرَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَمَعْنَى الْجَاءَ مَا أَخُوذُ مِنَ الْعِزَارِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَلَمٌ يَرُدُّهُمْ دُعَايَهُ إِلَّا جُرَارًا وَخَابَهُ الْبَاقِيَّةُ وَمَعَانِيهَا
لَا يُصِيبُ عِزَارًا فِي الْآخِرَةِ «وَمَعْنَى الْقَاءِ» مَا أَخُوذُ
مِنَ الْقَلَمِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَزِدِ الْعَلَمِينَ إِلَّا ثُبُورًا «أَنْفَلَاكَ وَخَابَهُ
الْبَاقِيَّةُ وَمَعَانِيهَا لَا يُصِيبُ هَلَاكٌ فِي الْآخِرَةِ» وَمَعْنَى
الْحَاءِ «مَا أَخُوذُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْخُسْرَانِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى» وَالْعَصْرِ
إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خُسِيرٌ «أَنْ إِنَّ الْكَافِرَ لَيْسَ خُسْرًا بِمُفْهِمٍ وَخَابَهُ
الْبَاقِيَّةُ وَمَعَانِيهَا لَا يُصِيبُ خُسْرَارٌ فِي الْآخِرَةِ وَمَعْنَى
الْيُسْرِ» مَا أَخُوذُ مِنَ شَرِّ النَّارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى تَرْمِي بِشَرِّ الْفَأْسِ
«وَخَابَهُ الْبَاقِيَّةُ وَمَعَانِيهَا لَا يُصِيبُ شَرٌّ فِي الْآخِرَةِ
جَابِدَةٌ» وَذِكْرُ أَنَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ
فِي الْمَنَامِ وَقِيلَ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ فِي الْقَبْرِ وَقِيلَ
لَهُ بِمَاذَا قَالَ بِحَدِيثِ كَلِمَاتٍ كُنْتُ أَكَلْتُ بِهَا
عَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ لَهُ وَمَا هُوَ

قَالَتْ أَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا
 بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَفِي الْقَبْرِ مَرَّكَانَ عَلَى وَرْدِ
 مَرَّ صَلَاةٍ أَوْ صَوْمٍ وَمَنْعَةٍ مِنْهُ مَرَّةٌ أَوْ هَرَمٌ أَوْ مَجْرُكٌ كَانَتْ لَهُ
 الْأَجْرُ قَامًا أَخْرَجَهُ الْقَبْرُ أَنْفَرِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَالْحَاكِمِ
 وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ فَإِذَا هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَمْنَنَّ فَيَسْئَلُكَ إِلَى مَا
 مَسَّغْنَا بِهِ أَنْزِلُوا جَاءَهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَبْتِنَهُمْ فِيهِ
 وَرَزَقَهُ رَبُّكَ خَيْرًا وَأَبْغَا وَأَمَّا مَا لَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهَا
 لَا تَسْأَلُكَ رَزَقًا تَنْزِفُكَ وَالْعَقِبَةُ لِلْفَقِيرِ قَالَ الْعَلَمِيُّ
 حَاصِلُهُ هَذِهِ الْآيَةُ أَرْسَلْنَاكَ وَأَرْسَلْنَاكَ عَلَيْكَ إِنْ كَانَ
 عَازِيًا تَنْزِيعًا وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ النِّسْيَانِ فَإِنَّهُ لَا يَنْسَى وَإِنْ كَانَ
 مَرِيضًا بَرَأَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ إِسْغَنَى «فَإِذَا هُوَ حِجَابُ مَا رَسَا»
 وَهُوَ أَنْ تَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَائَةً مَرَّةً
 وَمَنْعَهُ اللَّهُ الْعَقِيمَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَخْشَرُ مَعَ اسْمِهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

مِائَةً مَرَّةً وَلَا حِفْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيمِ مَا نُهُ مَرَّةً
وَالْبَاقِيَةُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِحْدَى عَشْرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيرِ مَا نُهُ مَرَّةً وَالتَّبَقُّيْتُ الصَّالِحَاتِ
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَإِذَا هُوَ حِجَابُ الْعَمَلِ إِذَا بَلَغَ الْعَمَلُ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ
بِقَافِرٍ أَعْلَى بَقِيٍّ أَمَةٍ عَبْدُ اللَّهِ بِرُحْمَةٍ عَبْدُ اللَّهِ بِرُحْمَةٍ
عَبْدُ اللَّهِ بِرُحْمَةٍ عَبْدُ اللَّهِ بِرُحْمَةٍ عَبْدُ اللَّهِ بِرُحْمَةٍ عَبْدُ اللَّهِ
بِرُحْمَةٍ مَغْنُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِمَعْيَرِيكَ ذَلِكَ الْوَلَدُ
ذَكَرَ قَرِيبُكَ عَالِمًا وَلَا تَمْسُدُ النَّارُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
وَفِي جَوَابِ شَيْخِنَا الْكَبِيرِ سَيِّدِي بِرُحْمَةٍ مَالِ الْبَقِيَّةِ وَوَمِمَّا
يُسْتَعْمَلُ لِصَلَاحِ الْعَمَلِ إِذَا بَلَغَ شَعْرَتَيْ أَوْفَلٍ بِسَيِّمٍ
أَوْفَلٍ بِسَيِّمٍ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّتِي أَحْصَتْ فَرْجَهَا فَنَبَخْنَاهُ
فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا رِبَاقًا لِلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذَا
أَمْرُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ وَتَقْلَعُونَ الْأَمْثَلَ
يَتَنَقُّهُمْ كُلُّ الْيَتَارِاجِ مَعْرُوفًا إِذَا كُنْتُ هَذِهِ الْآيَةُ وَمُخْلَقَتْ
عَمَلُ الْعَامِلِ فِي أَوَّلِ مَدَّةِ الْعَمَلِ مَدَّةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا
ثُمَّ تَعْلُو عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا أُولَدَ فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ حَقًّا

لِلْعَامِلِ وَمَعُونًا عَلَى وُلَادَتِهَا وَحِفْظًا لِلْوَلَدِ وَمَعُونًا عَلَى نَجَاتِهِ بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِمَّا يَنْجِبُهُ الْعَامِلُ مِنَ إِسْقَاطِ الْجَنِينِ فَوَلَدُ
 تَعَالَى وَلَيْسُوا فِي عَمَلِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِتِيرًا زَادُوا بِسَعَا
 فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِبَشَرِ اللَّهِ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تُكْتَبُ
 هَذِهِ الْآيَاتُ وَتُحْفَلُ عَلَيْهَا تَحْفَةً مِنَ الْإِسْقَاطِ بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَفِيهِ أَيْضًا الرَّاسِمَةُ تَعَالَى الشَّيْءُ إِذَا كُتِبَ فِي مَرْبَعٍ
 خُرُوجًا عَلَى كَبِيرِ الشَّيْءِ فِي سَفْوَةٍ وَحُلْفَةٍ عَلَى الْمَرْأَةِ
 الَّتِي تَسْقُو أَوْلَادَهَا فَإِنَّهَا لَا تَسْقُطُ جَنِينُهَا مَا دَامَ
 مَعَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَصُورَةُ الْمَرْبَعِ الْمَذْكُورِ هَكَذَا

ش	د	ي	د
د	ي	د	ش
ي	د	ش	د
د	ش	د	ي

وَفِيهِ أَيْضًا مَرْكَبَتُ سُورَةِ يُوسُفَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْمَلَ
 مِنْهَا خُرُوجًا وَحُلْفَةً عَلَى الْمَرْأَةِ الْعَامِلِ فَإِنَّهَا تَلِدُ

وَلَدَ أَيُّهُمَا ذَكَرًا جَمِيدَ الثَّوَرَةِ سَعِيدًا أَوْ يَكُونُ مَعَهُ مَوْتًا
 مِمَّا لَا يَرْضَى اللَّهُ تَعَالَى وَفِي التَّرْوِضِ الْيَانِعِ فِي أَحْكَامِ
 التَّنْوِيجِ وَهَذَا إِذَا بَدَأَ أَرْزَقُ الْوَلَدَ ذَكَرًا فَلْيَأْمُرْ
 الْمَرْأَةَ بِالنُّومِ عَلَى شَقِيقِهَا الْأَيْمَنِ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الْجَمَاعِ
 وَجِيدٍ أَيْضًا وَفِي الْمَنَازِلِ أَنْ يُوَلِّدَ الذَّكَرَ سَمًى
 حَمَلًا مَرَاتِحَ إِذَا حَمَلَتْ بِاسْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَمَّا الْبَاقِي فِي شِدَّةِ الْوَلَدِ كَارِ لَشَيْخَتِ الْكَبِيرِ سِيدَى بِي
 الْمُخْتَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَفَقَهُ وَأَمَّا تَسْهِيلُ النَّبَاسِ
 فِيمَا يُنْتَعَمُ بِهِ مَا رَوَى عِرَابِي عِبَّاسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمَسَ عِلْمُ الْمَرْأَةِ
 وَلَدُهَا أَخَذَ إِنَاءً نَفِيًّا فَيَغْتَبِ بِهِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ
 يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضَعِيهَا لَفَذَ كَارٍ فَصَحِمَ مِنْهُ لَأُولِ
 الْأَلْبَابِ مَا كَارِ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَبْصِيرُ طَلَبِ شَيْءٍ وَهَدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ثُمَّ يَغْتَسِلُ
 وَتُسْفَرُ الْمَرْأَةُ مِنْهُ وَيُنْتَضَعُ مِنْهُ أَسْبَلُ بِقَيْنِهَا وَفَرَجِهَا
 وَمِنْهُ أَيْضًا أَنَّ مَرْعِيَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيَّعَتْهُ وَفَدَا غَتْرَ

وَلَدِهَا فِي بَيْتِهَا فَقَالَتْ يَا كَلِمَةَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أُرِيَّتُكَ خَلْقَ
 مِمَّا أَنَا فِيهِ فَقَالَ يَا خَالَةَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَيَا مُنْجِيَةَ النَّفْسِ مِنَ
 النَّفْسِ وَيَا مُنْجِيَةَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ خَلِّصْهَا فَإِلَاقَرَمَتْ بِوَلَدِهَا فَإِذَا هُوَ
 فَأَبِيَّةٌ تَشْتُمُهُ قَالَ فَإِذَا عَشْرُ عِلْمِ الْمَرْأَةِ وَلَدُهَا فَإِذَا كُنْتُ
 لَهَا وَفِي هَذِهِ كِفَايَةُ تَيْمَّةٍ وَمِنْ الشَّيْءِ أَنْ يَقُولَ مَنْ بَشَّرَ
 بِمَوْلُودٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْجَيْتَ وَأَوَّلَيْتَ وَأَسَدَيْتَ
 اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا وَأَكْرِمْ مَنَّا وَلَا تُهِنَّا وَءَاثِرْنَا وَلَا تُؤْخِزْنَا
 عَلَيْنَا وَبِاسْمِكَ الْكَافِي إِيَّاكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ بَرًّا تَقِيًّا وَلَا
 تُجْعَلْهُ فَاجِرًا شَقِيًّا ثُمَّ يَرْدُّ رُوحَ أَذْنِهِ الْيَمْنَى وَيُقِيمُ فِي الْيُسْرَى
 وَيُجْعَلُ يَدُهُ عَلَى يَافُوحِهِ قَائِلًا «الْبَرُّ» سُبْحَانَ اللَّهِ أَرْفَعُ
 مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَهْدِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ وَيُنَجِّيكَ وَيُجْعَلُ الْبَرَكَةَ
 فِيكَ أَنْتَ اللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا ثَلَاثًا وَهَذِهِ كَانَتْ سُنَّةُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّةُ أَيْبِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَفِي شَدِّهِ وَالْأَذْكَارِ وَأَمَّا مَا يَعُودُ بِهِ الصَّبِيَاءُ مِنْهُ مَا كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ بِهِ حَسَنًا وَحُسَيْنًا
 وَهُوَ أَعْيَدَ كَمَا يَكَلِّمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَهَامَّةٌ وَمَرْكَةٌ عَيْنٌ لَامَةٌ وَيَقُولُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ
 يُعَوِّذُ بِهَا الْأَسْمَاءَ وَأَسْمَاءُ وَالْعَامَّةُ إِخْدَى الْعَرَامُ وَ
 ذَوَاتِ السَّمُومِ كَالْحَيَّةِ وَالْعَفْرِبِ وَنَحْوِهِمَا وَقَيْنٌ لَامَةٌ
 أَنْ ذَاتَ لَمَمٍ أَنْ إِصَابَةً لَمَّا نَفَرَتْ إِلَيْهِ بِسَوْءٍ وَمَرَفَرُ الْأَسْمَةِ
 تَعَالَى الرَّفِيبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَّمَ وَلَدَهُ وَأَقْلَبَهُ أَوْ حَوَّلَ مَالَهُ فَإِنْ تَضَمَّ
 يَأْمَنُ مِنْ الْأَقْبَاتِ وَمَرَفَرُ الْأَسْمَةِ الْبَرُّ سَبْعًا مَلَأَ نَاصِيَتَهُ لِحْفَلٍ
 هُوَ دَعَا لِلَّهِ لَمْ يُصِبْهُ ضَرْبٌ إِلَّا الْبُلُوغُ فَإِذَا بَلَغَ فَسَرَّ أَدَاةً
 هُوَ قَبِيلَتُهُ زِيَارَةُ الْقُبُورِ وَالِدَعَاءُ لِلْمَيِّتِ وَالْإِدَاءُ لَهُ
 وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَدْعُو
 الْمَيِّتُ أَلْفَ مَرَّةٍ يَقُولُ يَا أَوْفَاةً يَا أَوْفَرِيَاءَ يَا وَائِدَةً يَا
 تَحَدُّفُوا عَلَيْنَا وَلَوْ بِأَقْمَةٍ أَوْ بِخَرْقَةٍ أَوْ بِدَعَاءٍ لَعَلَّ اللَّهَ
 أَنْ يَرْحَمَنَا بِهِ كُنَّا فِي مَغْفَرَةٍ تَحْمِيهِ وَنَحْنُ فِي اسْمَعُوا
 كَلَامَنَا قَبْلَ أَنْ تَحْسِرُوا إِلَيْنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْقَبْلَ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ
 كَارِهِ أَنْ يَدِينَنَا فَصَيِّغْنَا الْبَرَّ فِيهِ فَصَارَ بِلَاءَ عَلَيْنَا وَمَنْبَعَةٌ
 لَغَيْرِنَا وَفِي خَاتَمَةِ الشَّهْرِ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ اللَّهُ عِنْدَهُ إِنْ عَلِمَ
 وَأَحَبَّ الْأَشْيَاءَ إِلَى الْمَوْتِ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الدُّنْيَا وَلَوْ سَاعَةً

لِيَعْمَلُوا طَاعًا فَاعْتَنِم بِقِيَّةٍ عُمَرُ خُصَّيْعَ أَوَّلَهُ قَبْلَ فَوْزِهِمْ
 وَلَا تَغْبِرْ أَهْلَ مَرَايَا أَلْبَابِهِ وَخَبْرُ التَّوَارِثِ وَبِهِ فِي الْأَنْبَاءِ
 لَا تَرُكْ نَقِيسَ جَوْهَرَةٍ نَهَيْسَةً يَمَكِّرُ أَيْ يَشْتَرِي بِهَا
 كُنْزَ الْأَيْتَانِ نَجِيمَةٍ أَبَدًا جَانِئًا نَجِيرٍ مِنَ الْقَامَاتِ
 أَوْ فِي مَعْصِيَةِ خُسْرَةٍ وَخُسْرَارٍ وَأَعْمِرَ أَوْفَاتِكَ بَعْدَ
 أَدَاءِ الْعَبْرَائِيخِ بِالنَّوَارِجِلِ وَالْحَدَفَةِ وَالْمَقُومِ وَلَا يَسْتَمَاجِ الْيَلِ
 وَعَلَى الْأَقَارِبِ وَالْأَيَّامِ الْفَضْلَةَ وَبِكُثْرَةِ الْأَفْرَادِ وَأَنْشُرَ
 الذِّكْرَ وَالْعِزَّ وَالْعِلْمَ النَّاجِعَ وَالْإِكْتِسَابَ بِنَيْتِ الْخَيْرِ
 وَإِيضًا الْخَيْرَ أَوْ الشُّرُورَ إِلَى مُسْلِمٍ وَاجْعَلْ لَكَ حَيَّةً
 وَزِدْ وَارْفَلْ لِيَتَّبِعَكَ غَدًا أَوْ اجْتَمِعْ فِي الْأَخْلَاصِ
 وَفِي أَخْبَابِهِ عَلَى النَّاسِ إِذْ مَا خَمَرَ لَهُمْ رَبِّمَا كَارِفَ لِيلِ
 النَّجْعِ فِي الْآخِرَةِ وَفِي السَّبْرِ الْمَسْبُورِ «⁰⁶ لَشَيْخِنَا
 الْعَزَّالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ عَنَّا وَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَجَمَاعَةٌ قَرَأُوا فِي بَيْتِهِ إِنَّا كُنَّا نَدْعُو
 اللَّهَ أَنْ يُزَيِّرَنَا عُمَرَ فِي الْمَنَامِ أَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ اثْنَتَيْ عَشْرَ سَنَةً فَلَمَّا رَعَاهُ

كَانَتْ أُمَّتُكَ أَوْ مُوَسَّلِقُ بِإِزَارٍ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 كَيْفَ وَجَدْتَهُ رَبِّكَ وَيَا حَسَنَةَ جَارَكَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 كَمْ لِي مِنْهُ جَارُفَتُمْ فَقُلْتُ أَتَشْتِي عَشْرَ سَنَةٍ فَقَالَ
 مِنْهُ جَارُفَتَكُمْ كُنْتُ فِي الْحِسَابِ وَخِفْتُ أَنْ أَفْلِكَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ
 تَجَوَّزَ رَحِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ فَمَهَذَا حَالُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي دُنْيَاهُ شَيْءٌ مِمَّا سَبَّابُ الْوَلَايَةِ سَوَّى «وَرَبِّي
 فَلَنَرْجِعَ إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ بَيِّنَاتٍ عِيَّةٍ زِيَارَةِ الْقُبُورِ
 وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا» فَإِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ فِيهِ فَبِالْبَ
 وَجْهِ الْمَنْوُورِ فَرِيحًا مَرَّجَلِيهِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دِيَارِ
 فَهَوِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا جَفَوْرَ يَرْحَمُ اللَّهُ
 الْمُتَشَفِّدِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَخِيرِينَ مِنْكُمْ لَنَا إِفْرُ
 وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعُ أَتَمَّ اللَّهُ وَحَشَشَكُمْ وَأَمْرُ فَوْعَتَكُمْ
 وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مِيعَادَ آيِنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ
 الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِصَامِ النَّجْوَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا
 وَهِيَ رِبِّكَ مُؤْمِنَةٌ أَذْخَلَ عَلَيْهَا رَوْحًا مِنْكَ وَمِنْ
 مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ عَدَدَهُمْ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ

مِنْهُمْ فَأَعِزَّنَا وَلَهُمُ اللَّهُمَّ اِنْفِزْ لَهُمْ وَارْحَمَهُمْ وَاعْفُ عَنْهُمْ
ثُمَّ تَفَرَّأُ فَرَأَى اللَّهُ أَهْدًا اخْبِرْ عَشْرَ مَرَّةٍ وَإِنَّا أَغْنَيْنَاكَ عَنْ ذَلِكَ
وَرَأَى آيَةَ الْكُزْبَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَتَنَوَّأُ أَخْبِرْ ذَلِكَ لَهُمْ ثُمَّ تَفَرَّأُ
عِنْدَ قَهْرِ الْمَنُورِ مُسْتَفِيًا وَتَدْعُوهُمْ تَوَسَّلًا بِهٖ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى أَنْ كَانَ صَالِحًا فِي إِخْلَاجِ جَمِيعِ أُمُورِكَ وَفَضْلًا
جَمِيعِ جَفَرٍ بِجَدِّكَ وَتَدْعُو لَهُ هُوَ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ
وَالرِّزْقِ أَرْوَمَ قَالَ عِنْدَ زِيَارَةِ قُبُورِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَأَوْصِيَائِكَ وَصُفِيِّي وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
وَلُفَيْفَةَ رَأْبِ بْنِ مَيْسَرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَبِعَةِ وَلِيِّ هَذَا
الْخَرِيجِ أَرْتَضِي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ
تَفْعَلَ كَذَا أَوْ كَذَا اسْتَجِيبْ لَهُ قَالَهُ فَنُفِذَ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
وَيَنْبَغِي لِرَأْبِ الْغُبُورِ أَنْ يُخَصِّرَ قَلْبَهُ فِي إِثْنَانِهَا وَلَا يَكُنْ هُوَ
حَقَّقَ مِنْهَا الشَّعُورُ عَلَى الْأَجْدَاثِ بِفَعْلٍ «وَيَقُولُ إِذَا دَخَلَ
الْأَجْدَاثُ» اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعَقْلِ
النَّجْوَى الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُوَدَّعَةٌ أَذْخُلْ

عَلَيْهَا رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا مِمَّنْ لِيُغْتَبِلَ لَهُ بَعْدَهُمْ حَسَنَاتٍ
 وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ عَجْرَةَ لَمْ تَلِدْ مُوسَى مِنْهُ خَلَّةٌ أَلَدَتْ أَدَمَ
 وَفِي أُخْرَى كُتِبَ لَهُ بَعْدَ مَمَاتٍ مِنْ وَلَدَةِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ
 السَّاعَةُ حَسَنَاتٍ وَأَمَّا الْعَجْدَاءُ فَمِمَّا يَنْبَغِي الْمَمِيتِ
 أَيْضًا بِعَمَلِهِ لِنَفْسِهِ فِي حَيَاتِهِ أَوْ يَفْعَلُ لَهُ بَعْدَ مَمَاتِهِ
 وَهَذَا نَوَاحٍ «مِنْهَا الْقَبِيلَةُ سَبْعِينَ أَلْفًا وَلَا يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَإِنْ سَكَتَ فَلَيْسَ بِهِ يَدٌ»
 وَمِنْهَا الْبَسْمَلَةُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا بَعْدَ التَّعَوُّذِ لِمَا وَرَدَ أَنَّ مَنْ
 فَرَأَاهَا أَلْفًا فَدَ اشْتَرَى نَفْسَهُ وَنَادَى مُنَادٍ مَنْ فِيكَ اللَّهُ
 تَعَالَى فِي سَمَائِهِ وَفِي أَرْضِهِ أَلَا أَرَأَيْتَ أَنَّ عَتِيَةَ اللَّهِ وَمَوْلَاهُ
 تَبَاعَدَ عَلَيْهِ فَلْيَا خُذْهَا مِنْ اللَّهِ «وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ
 الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» أَرَأَيْتَ اللَّهُ تَعَالَى كَسِيرًا بِالْمَغْرِبِ
 كَارِذًا الْكَوْزِدَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَقُلْتُ لَهُ أَرَادَ أَنْ يَغْتَبِلَ نَفْسَهُ
 كُلَّ يَوْمٍ قَالَ نَعَمْ وَمِمَّا يَنْبَغِي أَيْضًا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
 كَثْرَةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فِي
 رِوَايَاتٍ إِمْرَأَةً فِي الْمَنَامِ وَعَمَلُهَا الْفَقِيرَانِ وَالْمَحَلُّ

فِي مُنْفِقَهَا وَالْفَقِيْدَ فِي رَجُلَيْهَا فَأُخْبِرَ بِهِ إِلَهُ الْعَالَمِينَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ثُمَّ رَأَى أَمَّا الْبَصِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْمَنَامِ وَهِيَ فِي الْجَنَّةِ
عَلَى سِرِّيٍّ وَعَلَيْهَا تَابُجٌ قَالَ فَمَا سَبَبُ أَمْرِكَ فَقَالَتْ مَرَرْتُ
بِمَقْبَرَتَيْنِ تَارِجُلٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَارَى الْمَقْبَرَةَ حَمْسًا مِائَةً وَسِتُّوْنَ
أَلْفًا فِي الْعَذَابِ فَرَجَعَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ بِبَرَكَاتِ صَلَاةِ هَذِهِ
الرَّجُلِ «قُرَيْشٌ رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لَمَّا مَتَّ بِرَأْسِ الْمَلِكِ
حَالِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ لَطِيفٌ الرَّابِعَةُ فَذَكَرْتُ حُجَّتِي
فَذَكَرْتُهَا فَقَالَ إِنَّا شَخْصٌ خُلِفْتُ بِكَ كَثِيرًا لَيْتَ عَلَيَّ مَعَمَّةٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرْتُ أَنْ تُصْرَفَ فِي كُلِّ كَرْبٍ «قُرَيْشٌ
كَثِيرٌ مِنَ الطَّالِبِينَ فِي النَّوْمِ وَكَارَى يَقُولُ مُجِرٌّ بِكَ شَرُّ
الْحَالَةِ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِكَ تَابَتْهَا وَقَالَ
بَعْضُهُمْ حُوسِبْتُ بِحَسَبِ الْمَلِكَةِ ذُنُوبِي وَحَسِبُوا
صَلَاتِي فَوَجَدْتُهَا أَكْثَرُ مِنْ خَلَّتِ الْجَنَّةُ «وَمِنَ الْعَذَاءِ أَيْضًا
فَلَمْ يَرِ اللَّهُ أَحَدًا أَوْ يَجْعَلُ مَرَّةً «وَمِنْهُ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تَعَايَهُ لَهَا كَمَا لَا تَعَايَهُ لِكَمَالِكَ وَعَمَّةٌ

كَمَالِهِ حَسِبَهُ ۖ أَلْهَىٰ لِلْجَنَّةِ وَالْمَوْتِ فَرَأَيْدُ نَفْسِهِ فِي يَوْمِ

Tamkharite

4 rakas 12 ikhlass

تَأْتِيهِمْ رَأْيُهَا فَأَلْهَىٰ النَّاسَ رَحِمَةُ اللَّهِ تَعَالَى ۝

فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ عَشْرُ تَنَحُّدٍ بِمَا أَثْنَا رَوْحَهَا فَخَلَّ نَفْسُ
حَمِّ صَاحِدٍ زُرْعَالِمًا مَعْدُ وَأَخْبَلُ رَأْسُ الْيَسِيمِ أَمْسَحَ تَمَدُّهُ وَأَغْتَسِلُ
وَمَسَّ عَمَلُ الْعِيَالِ فَلَمْ تُفِرَا وَشَوْزَةُ الْإِخْلَامِ أَلْهَىٰ تَفَرَا
وَمَفِرَا هَذَا الدُّجَاءُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الْأُولَى مِنْ
شَهْرِ عَاشُورَاءَ لَمْ يَفْرِئْهُ شَيْئًا فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَهُوَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْآبِدُ الْقَدِيمُ الْحَيُّ الْغَيُّومُ الْكَرِيمُ الْغَنَاءُ الْمَنَانُ وَهَذِهِ
السَّنَةُ الْجَدِيدَةُ أَسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْئَانِ الرَّجِيمِ
وَأَعُوذُكَ وَالْعَوْرَةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالْإِشْغَالِ
فِيهَا بِمَا يَفْرِئُ بَنِي إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَأَسْتَغِيثُ بِكَ مِنْ نَبَاتِهَا وَمُشْغَلِهَا
نُكُفْتُ ۖ الْآدَبُ ثَلَاثَةٌ الْآدَبُ مَعَ اللَّهِ وَالْآدَبُ مَعَ النَّاسِ
وَالْآدَبُ مَعَ النَّجْمِ ۖ وَالْآدَبُ مَعَ اللَّهِ كَلْبُ رِخَاءٍ وَلَوْ بِسُجُودِ
خَلْفِهِ ۖ وَالْآدَبُ مَعَ النَّاسِ أَنْ تُعَامِلَهُمْ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ
بِهِ وَالْآدَبُ مَعَ النَّفْسِ حَسْبُهَا عَمَلُ الْقَائِمَةِ وَصَوْنُهَا

هِيَ الْمَعْصِيَةُ نُقُتَهُ الْخُرَى، النَّفْسُ لَهَا صِدْقٌ وَسَقَمٌ وَحَيَاةٌ وَمَوْتُ
 حَتَّى مَا بِالْحِكْمَةِ وَسَقَمُهَا بِالْجَمَلِ وَحَيَاتُهَا بِالنَّعْرِ وَالْخَمَا
 بِالذَّلِيلِ وَالنِّزْقَانِ وَمَوْتُهَا بِالْجَمَلِ وَالْخَمَا الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِ
 الْيَقِينُ وَهُوَ الْمُنْتَبِهَاةُ مِنَ النَّوْاسِ بِشَرْعِهَا بِمَاءِ الْبَحْرِ وَغَيْرِ الْيَقِينِ
 وَهُوَ الْمُنْتَبِهَاةُ مِنْ نَفْسِ الْعَيْنِ بِكَفَرٍ نَا الْبَحْرِ وَغَيْرِ الْيَقِينِ 08 وَهُوَ
 الْمُنْتَبِهَاةُ مِنَ الْمُبَاشَرَةِ كَالدُّخُولِ فِي الْبَحْرِ بِمُبَاشَرَةٍ «فَابْدَهُ»
 الرِّبَاءُ عِنْدَ الْغُرِّ الرَّحْمَنِ اللَّهُ عِنْدَ ارَادَةِ نَفْعِ الدُّنْيَا يَعْمَلُ الْآخِرَةَ
 سَوَاءً ارَادَتْهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا إِذَا فُصِدَ بِالْذُّنُوبِ الْعَفْوُ
 عَمَّا لَمَعَهُ اللَّهُ أَوْ مَا يَنْتَهِلُ بِأَمْرِ الْآخِرَةِ وَأَمْسَابُهَا
 فَلَا يَكْفُرُ بِرَبِّهَا وَهُوَ عِنْدَ الْغُرِّ الرَّحْمَنِ إِيْفَاعُ الْفَرْبَةِ لِفَضْلِ
 النَّاسِ بِخُرُوجِ غَيْرِ الْفَرْبَةِ كَالْتَّجْمُلِ بِاللِّبَاسِ وَكَفِرَاءَةِ
 الْوَارِثَةِ بِغَيْرِ الْبَغْرِ كَمَا قَرَدَ فِي الْبَيْتِ وَكَفَرٍ
 لِيَتَجَبَّرَ فَمَنْزُورِهِ لِيَعْنَمَ مَا لَا لِنَفْسِهِ وَفَرْبَتِهِ بِذَلِكَ
 «وَقَالَ الْغُرَّافِيُّ» اخْتَلَفَ فِي عَمَلِ شَابَةِ رِبَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ
 مَا يَفْتَحُ ثَوَابًا أَوْ يَفْتَحُ مَخَابًا أَوْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ
 وَالْوَيْدَةُ أَنَّ رَسْمَهُ بِأَمْرِ الدَّيْرِ أَيْبُ وَإِي غُلَبِ

الْأَخْرَجُ فَبِوَهْدِهِ أَمْرٌ فَصَدَّ بِوَهْدِهِ الْفَرْصَ وَالْتَبَرَدَ
 وَمَرَّ سَاقِرَ الْعَجْرَةِ وَالزَّوْاجِ وَقَالَ الْفَبْرَانِي يُعْتَبَرُ إِلَّا بِتَبَدُّ أَعْ
 إِزْ أَمَلَصَ فَيَدْلَمُ يَضْرَهُ مَا عَرَضَ لَهُ وَفِي إِيَابَةِ الْعَمَلِ
 لِلَّهِ وَاحْتَبَ أَنْ يُحْمَدَ عَلَيْهِ بِقَلْبِهِ فَلَا يَضْرَهُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَنُحِبُّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَأَيْمَالَهُمْ يَفْعَلُوا إِلَّا رُجِرَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ
 إِلَّا أَنْ يُفْلَحَ إِلَى عَمَلِهِ لَا يَضْرَهُ رُجِرَ حَتَّى يَفْلَحَ النَّاسُ
 مِنْ أَسْبَغَتِي لَمْ مَغْصِيَّةً وَلَوْ يَفْلَحُ بِذَلِكَ كَأَيِّ حَيْثُ
 تَكْلِفُ مَا لَا يَفْعَلُ وَإِنَّمَا عَلَيْهِ أُرِيدَ فَعَدَّ بِقَلْبِهِ وَمِنْ الرِّبَاءِ
 فَعَزَّ الْعَامَّةَ اسْتَخْلَاءَ لَهَا وَأُرِيدَ بِهَا التَّخَرُّبُ مِنَ الْخُضْرَةِ
 إِلَّا لَمَعَتِ وَالْوَضْعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ بِهَا
 أَمَّا إِذَا مَرَّ أَمْسَدَ مَاءَ التَّغْفِيمِ مِنَ النَّاسِ وَأَمْسَدَ مَاءَ
 الْكِرَامَاتِ وَالْخَوَارِ وَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ «حُبُّ شُغْرٍ
 النَّاسِ بِعِلْمِهِ وَهُوَ الرِّبَاءُ الْخَفِيُّ وَالْخَرَفُ وَالْخُشْرُوعُ
 مِنْهُ مَا فَاتَ النَّاسَ وَتَرَكَ الْعَمَلَ لِأَجْلِهِمْ وَالشُّكْمُ
 لِلَّهِ مَلَبًا لِلزِّيَادَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى «لِيُشْكِرْتُمْ لَا زَيْدَ تَكْمُ
 «فَابِدَةٌ» وَرَوَى أَرْصَحَابَةُ أَكَلُوا مِنْهُمَا رَمْبًا وَشَرِبُوا

عَلَيْهِ مَا وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا مِنَ التَّعِيمِ الَّذِي تَسْلُو عَنْهُ
 فِي عِبَادَةِ اللَّهِ مَا أَضَاهِي وَقَالَ اللَّهُ إِذَا أَحْبَبْتُمْ مَشَافِقَ أَوْ خَيْرِي
 بِأَيْدِيهِمْ وَقَالُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَى بَرَكَاتِهِ وَإِذَا شِيعَتُهُمْ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ فَإِنَّ مَا أَجَابَهُ
 وَهُوَ الْحَمْدُ نَعْمَتًا وَمَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ
 وَالْبِرَّاعُ بِأَيْدِهِ وَنَحْمُ مَوْسَى بِرِيزِيدٍ عَنْ أُوَيْمِرِ الْفَرَسِيِّ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّفَّابِ وَعَلَى بْنِ أَبِي كَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَعَا بِهَذِهِ
 الْأَسْمَاءِ وَهِيَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حُرٌّ تَمُوتُ وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ
 وَبَصِيرٌ لَا تُرْبَابُ وَسَمِيعٌ لَا تُسَكُّ وَفَعَّارٌ لَا تُفَعَّرُ وَأَبَدِيٌّ
 لَا تَبْعُدُ وَفَرِيدٌ لَا تَبْعُدُ وَشَاهِدٌ لَا تُغَيَّبُ وَاللَّهُ لَا تُخَادَعُ
 وَفَاهِرٌ لَا تُفْلَمُ وَحَمِيدٌ لَا تُلْعَمُ وَفَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَمُجْتَبَبٌ
 لَا تُرَى وَجَبَّارٌ لَا تُخَامُ وَعَفِيمٌ لَا يُرَامُ وَعَلِيمٌ لَا تُعْلَمُ وَقَوِيٌّ
 لَا تُخَعَفُ وَجَبَّارٌ لَا تُؤْخَفُ وَوَجِيدٌ لَا تُجْلَى وَعَدْلٌ لَا تُجْبَى
 وَغَنِيٌّ لَا تُفْقَرُ وَكَرِيمٌ لَا تُنْقَدُ وَحَكِيمٌ لَا تُبْهَرُ وَمَا تَع
 لَا تُفَعَّرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا تُخَافُ وَفَرْدٌ لَا تُسْتَشِيرُ

09' douha après
 repas

وَمَوَاهِبَ لَا تَرُدُّ وَسَرِيعَ لَا تَذْهَبُ وَوَجْهًا لَا تَبْخُلُ وَغَيْرَ ذَلِكَ
 وَغَيْرَ ذَلِكَ تَجْهَلُ وَوَجْهٌ لَا تَعْقِلُ وَغَيْرَ ذَلِكَ تَسْمُ وَدَائِمٌ
 لَا تَبْغِيهِ وَبَابٌ لَا تَبْلُ وَوَجْدٌ لَا تُشَبِّهُ وَمُفْتَدِرٌ لَا تُنَازِعُ
 اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ وَلَوْ دَعَا بِهَا عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَسَكَنَ بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَقِيَامُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى خَوَاصُّ الْبِسْمَلَةِ وَإِذَا
 قِيلَتِ الْبِسْمَلَةُ عِنْدَ النَّوْمِ أَحَدٌ وَعِشْرِينَ مَرَّةً أَمِنَ ذَلِكَ اللَّيْلَ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنَ الشَّرِّ وَالْفُورِ وَوَمَوْتِ الْبَغْيَةِ وَكَأَيُّهَا
 وَإِذَا فِرَاتِ الْبِسْمَلَةِ فِي وَجْهِ قَالِمٍ خَمْسِينَ مَرَّةً ذَلِكَ فِي ذَلِكَ
 الْقَالِمِ لَتَالِيهَا وَاللَّهُ تَعَالَى مُبْتَدِئُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَإِذَا فِرَاتِ الْبِسْمَلَةِ مِائَةً مَرَّةً عَلَى مَرِيضٍ ثَلَاثَ أَيَّامٍ أَزَالَ
 اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ الْمَرَضَ وَإِذَا اتَّلَاهَا مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ الشَّفِيرُ ثَلَاثَ
 مِائَةٍ مَرَّةً وَحَلَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً مَرَّةً زَفَدَ
 اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَلَا يَحِلُّ عَلَيْهِ الْعَوْرُ الْآوْفَدُ أَمْنًا اللَّهُ
 تَعَالَى مِنْ قَوْلِهِ وَإِذَا قِيلَتِ الْبِسْمَلَةُ عِنْدَ نَزُولِ الْمَكْرِ
 أَحَدِي وَعِشْرِينَ مَرَّةً بَيْنَهُ لَا يَسْتَشْفَى مِنْ مَرَضٍ بِحُجَّةٍ
 اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدْ رَوَى وَصَحَّ أَنَّ مَرُوحًا

عَلَّمَ الْبِسْمَلَةَ مَسَاءً وَصَبَا حَاتِنَعِ عَشْرَةَ مَرَّةً لَمْ يَكُنْ الْقَبْلُ إِلَيْهِ
 نَسِيًّا وَبِحَمْدِ اللَّهِ مِنَ الْبُشَى وَالزَّلْزَالِ وَالْعَاصَاتِ وَفَقَائِمِ الْبَلَاءِ
 وَزُرْقَةِ الْعَيْنِ وَالْفَرَاغِ الْمَحَبَّةِ «وَإِذَا كُتِبَتِ الْبِسْمَلَةُ»
 خُمُسُهُ وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَعَلَفَتْ فِي الْبَيْتِ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُهُ شَيْءٌ
 وَلَا جَارٌ وَكُثُرَتْ بَرَكَاتُهُ وَتَوَقَّرَتْ خَيْرَاتُهُ «وَإِذَا كُتِبَتْ فِي أَوَّلِ
 يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فِي وَرْقَةٍ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَرَّةً وَمِائَةُ مَرَّةً وَحَمَلَهَا
 إِنْسَارُ مَعَهُ لَمْ يَنْلَهُ سُوءٌ وَلَا مَكْرُوهٌ مَرَّ وَأَمَّا بَيْتُهُ مَدَّةً ثَمَرُهُ
 فِي كِتَابِ ابْنِ الْحَاجِّ مَسْ كُتِبَ مِائَةُ مَرَّةً وَارْبَعَةُ عَشْرَةَ مَرَّةً
 وَحَمَلَهَا مَعَهُ فَخِيتْ مَا جِئَتْهُ وَزُرْقَةُ الْعَيْنِ فِي فَلَقِ الْجَبَابِرَةِ
 وَلَمْ يَخْضِرْ خَلْقُهُ خَلَقَ اللَّهُ مَا دَامَتْ مَعَهُ وَخُفِيَ فِي أَهْلِهِ
 وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَعَزْتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَكَرَمِي
 خَلَقْتُ عَلَامِي فَالْبِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مُتَّحِلَةً بِجَانِحَةِ
 الْبَيْتِ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا غَيْرَ وَلَهُ وَلَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُهُ عَنَانِ
 السَّمَاءِ وَلَا قَبْلَ مِنْهُ الْعَمَسَاتِ وَلَا آخِرَ لِسَانِهِ يَنْتَارُ وَأَجِيرُهُ
 مِنْ عَذَابِ الْغَيْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ الْفَرْجِ الْأَكْبَرِ وَلَا يَسْتَرْزِعُ عَلَيْهِ
 لِقَاءُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ

وَمَرَّكَتَبَهَا، مَفْلَعَةً إِلَّا خَرُّ وَحَمَلَهَا مَعَهُ كَأَنَّهُ قَوْلُ
 تَعْلِيمٍ، وَإِذَا كُتِبَتْ بِأَوَّلِ الْبِسْمَلَةِ، هَكَذَا ابْنُ أَبِي شُرَيْبٍ
 مَرَّةً وَتَلَيْتَ عَلَيَّهَا الْبِسْمَلَةَ بِنِيَّةٍ حَادِفَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَوَضَعَهَا
 فِي مَالِهِ زَادَتْ بَرَكَاتُهُ وَنَمَى وَإِذَا كُتِبَتِ الرَّحْمَةُ خَمْسِينَ
 مَرَّةً وَحَمَلَهَا كَاتِبُهَا نَالَ خَيْرًا كَثِيرًا وَوَفَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ
 «وَبِ رَوَايَةٍ» أَرَمَنْ وَأَلْبَسَ عَمَلُ فِرَاءٍ تَعَادُ بِرَكَاةٍ أَلَا مَرَّةً
 أَرْبَعَةَ عَشْرِينَ مَا جَاءَهُ يَكْشِفُ بِخَفِيَّاتِ الْأُمُورِ حَتَّى يَنْفُذَ
 إِلَى الْمَلَكَةِ الرَّوحَانِيَّةِ كُلِّهِمْ وَيُكَلِّمُهُمْ وَيُكَلِّمُونَهُ وَيُنْجِدُ
 مُعْرَنَةً وَيَكْفُرُ لَهُ عَمَلُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَإِذَا كُتِبَتِ الرَّحِيمُ
 مِائَتَيْنِ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ مَرَّةً وَعَلَّفَتْ ذَلِكَ الْكِتَابَ
 فَإِنَّهُ لَا يَعْصِي فِي السَّلَاحِ وَلَا يَحْصُلُ لَكَ مِنْهُ ضَرَرٌ وَكُلُّ
 مَرَّةٍ فَاتٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِمَرْبِئٍ يَدِيكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
 تَعَالَى، أَنْتَهَى الْخَوَاصُّ، نُبُذَةُ، تَكْتُبُ لِلْمَرْأَةِ النَّاشِئَةِ
 وَالْعَبْدِ الْأَبِي هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَتُجْعَلُهَا تَحْتَ الْبِرَاقِ
 فَإِنَّهُ يَزُولُ عَنْهُمَا ذَلِكَ وَهِيَ هَذِهِ «لَا فَضِيَّةَ مَا زَوْجٌ
 أَرَادَ شَرْحَ رَوَاحِمَةٍ» وَجُزْئًا لِكُلِّ خَالَةٍ الْأَبِي وَالذَّابَّةِ

basmla

وَصَحَّ يَفْعُلُوا الْاِنْسَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاهْتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ بِهَا تَكْشِفُ الْبَلِيَّاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِهَا تُرَدُّ مَا جَاءَتْ
 بِاللَّهِ خَيْرٌ حَقًّا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ أَرِدُكَ عِلْمَ خَالَتِي إِنَّكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَدِيرُ
 يَبْتَرِ إِنَّهَا لَتَكُ مُشْفَاةً حَبَّةً مِنْ خَزَائِلِ فَتَكُنِي فِي صَحْرَةِ أَوْفِ
 السَّمَوَاتِ أَوْفِ الْأَرْضِ يَا إِلَهَ إِلَهَاتِ الْإِلَهِاتِ خَيْرُ
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ « قَابِضَةٌ الْخَرَى »
 لِكَا خَالَةِ الْأَبِ وَالْأَبَةِ تَغْفِرُ فِي كَرَمِ تَوْفِيكَ الْبَاطِلَ
 وَسُورَةَ الْإِنْخِلَافِ وَالْمَعْوِذَةِ تَبِيرُ الْكَافِرِينَ كَلِّدَ الْكَلَّاتِ
 مَرَاتٍ ثُمَّ تَغْفِرُ سُورَةَ الْقَارِعَةِ وَسُورَةَ وَالْجُمُعَةِ مَرَاتٍ
 مَرَاتٍ ثُمَّ تَغْفِرُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ثُمَّ تَغْفِرُ الشُّرْبَ فَإِنَّهُ
 لَا يَفْعُلُ مِنْهُ شَيْءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى « وَمِمَّا جَرَّبَ لِلْعَبْدِ إِلَى
 يَهْرَبُ أَوْ الْبَارِيَةِ إِذَا فِرَ أَعْلَى فَفَعَلَ بِعَمِ أَوْلَجِي وَشَرِبَهَا
 الْعَبْدُ فَإِنَّهُ لَا يَهْرَبُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ أَمْسُ مُوسَى
 بِرَبِّهِ فَاهْتَدَى وَكَفَرَ بِرَبِّهِ وَغَفَرِي لَوْ أَنْزَلْنَا
 هَذِهِ الْفَرْعَ أَوْ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشَعًا مَتَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ

اللَّهُ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَحْرُهَا النَّاسُ يَعْلَمُهُمْ يَقْبِضُ وَيَضَعُ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤَمَّرُ
 الْمُتَعَبَّدُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «فَإِذْ هُوَ
 لَدَى رَأْسِ الرَّأْسِ» أَكْثَبُ لَا يَلْعَقُ فَرْشَيْهِ مَعَ الْعَلَامِينَ وَأَغْسَلَ
 الرَّأْسَ بِرُوحٍ هَذِهِ هَذِهِ الْأَمُ «وَمِمَّا يُكْتَبُ لِلْمَا
 شِيَةِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْمَرَضُ فَيُكْتَبُ فِي ثَلَاثِ مَرَفَاتٍ» حَتَّى
 فَيُؤْمَ دَائِمٌ دَائِمٌ كَمَا هُوَ أَشْفَرُ تَمْلِيحٌ تَمْلِيحٌ وَقَلْبُهُمْ
 فَيُفْمِيهِمْ وَيُفْقَهُمُ الْفَرَازَ وَيَبْلُغُهُمْ فَمَقَمٌ فَرَبُّهُ شَرُّهُ كُلُّ
 بَارِئٍ بِجَامِعِ الْأَسْمَاءِ عَمَّا هَذَا الْمَالِ وَالْمَا شِيَةِ بِحَقِّ هَذِهِ
 الْأَسْمَاءِ فَيُغْسَلُ وَاحِدَةً فِي الْمَاءِ وَثَرْتًا بِهَا الْحَيَوَانِ
 كُلُّهُ حَيْرٌ مُجْتَمِعٌ مِنْ تَعْدِهِ «وَالثَّانِيَةُ مَعَدُّ الْكَ حَيِ
 الصَّبَاحِ وَالثَّلَاثَةُ» عَلَى فَيْحِ الْحَيَوَانِ أَنْتَهَى «هَذَا
 حُكْمُ» الْعِلْمُ لَهُ فَمِيمٌ وَسِوَالٌ وَعِمَامَةٌ فَمِيمَةٌ

الْحَيَاءُ وَسِرُّوَالِدِ الصُّمَّةِ وَعِمَامَتُهُ الشَّوَاعِغُ وَالْعِلْمُ
 عُلَّةٌ مَا هُوَ ذِمَّةٌ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْمَتَّاعَةُ وَلَا تَبْدَعُ إِتَّخِذْ
 وَلَا تَرْفَعُ تَقَرَّرْ وَلَا تَتَّسِعُ وَفِي الصُّمَّةِ سَبْعُ خُصَالٍ
 أَوَّلُهَا أَوَّلُ الصُّمَّةِ عِبَادَةٌ مِنْ غَيْرِ عَنَاءٍ «الثَّانِي» زِينَةٌ مِنْ غَيْرِ
 حُلِيِّ «الثَّالِثُ» قَنِينَةٌ مِنْ غَيْرِ سُلْطَانٍ الرَّابِعُ «خَصٌّ مِنْ غَيْرِ
 حَاكِ» «الْخَامِسُ» الْإِسْتِغْنَاءُ عَنِ الْغِنَى أَرَادَ إِلَى الثَّانِي
 «السَّادِسُ» رَاحَةُ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ «السَّابِعُ» سِرُّ الْعُيُوبِ
 وَفِيهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِلَامَةُ الْمَنَافِيهِ أَرْبَعَةٌ بَغْضُ
 أَهْلِ الْعِلْمِ وَبَغْضُ مَجَالِسَةِ الْعُلَمَاءِ وَتَرْكُ الصَّلَاةِ
 فِي الْمَسَاجِدِ وَمُخَالَفَةُ النِّسَاءِ «فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا جَعَلَ تَارِكُ الصَّلَاةِ يَدُهُ فِي مَعَامٍ يَفْكَرُ بَيْنَ
 الْأَقْبَارِ وَهُمْ يَجُولُ فِي الْفَضَّةِ قَطْعًا مِنْ أَكْلِهِ مِنْهُ
 اخْتَرَوْ قَلْبَهُ وَمِنْ اخْتَرَوْ قَلْبَهُ فَسَى وَمِنْ فَسَى قَلْبَهُ
 فَالنَّارُ مَسْكَنُهُ «فَالْتَعَالَى» فَوَيْلٌ لِلْفَاسِيَةِ فَلَوْ يَهُمُّ
 الْآيَةُ «فَالْعَلَيْهِ السَّلَامُ» إِذَا أَقْبَلَ تَارِكُ الصَّلَاةِ عَلَى مَعَامٍ
 أَرْبَعَةُ الْمَعَامِ فِي قَوْلِ اللّٰهُمَّ أَنْزِلْ مِنْهُ الْبَرَكَاتِ

قُرُوبِي عِنْدَ عَلِيِّهِ السَّلَامِ مَرَّتَيْنِ فِي وَجْهِ تَارِكِ الصَّلَاةِ
 فَكَأَنَّمَا هَدَمَ أَزْكَانَ الْكَعْبَةِ وَمَنْ يَكُ بِنْتُ تَارِكِ الصَّلَاةِ
 فَكَمَعَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَمَا خَسِرَ بَعْضُ الْوَصَايَا
 وَأَصْحَابُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ بِالْإِخْلَاصِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَالْإِخْلَاصِ
 عَنْهُ فِي أَحْكَامِهِ وَخَسِرَ الْأَدَبُ مَعَهُ يَا لَا تَتَحَرَّكَ
 جَارِحَةُ مَرْجِعِ الرَّبِّ فِي تَغْيِيرِ خَاضَةِ أَدَبِ السَّارِ أَنْ لَا
 يَزَالَ رَجَاءُ بِذِكْرِ اللَّهِ أَبَدًا أَوْ يَذْخِرَ اللَّهُ الْإِخْوَارَ بِالْغَيْبِ وَالْإِغْمَاءِ
 لَهُمْ وَبَذَلَ النَّصِيحَةَ وَالْوَعْدَ مَعَ الْإِمْسَاءِ عَمَّا مَوَّاهَا
 جَهَنَّمَ بِمَا يَكْفُرُهُمْ وَلَا تَغْتَبِ وَلَا تَنْمِ وَتَنْسِمِ وَلَا تَنْخُسِ
 وَمَا لَا يَغْنِيكَ فَيَلْخَقَ اللَّهُ الْأَلْسَانَ تَرْجَمَاتٍ إِلَى الْقَلْبِ
 وَمِنْ فَتَاخِ الْغَيْبِ وَالشَّرِّ وَفِي إِذَا الْمَلَبَتِ صَاحِبَ قَلْبِكَ
 فَإِنْ سَمِعَ عَلَيْهِ بِحَقِّكَ لِمَا نَكَدَ وَالْتَزِمَ الصَّمْتَ فَإِنَّهُ
 شَرٌّ لِلْجَاهِلِ عَزِيزٌ لِلْعَافِلِ وَأَدَبُ السَّمْعِ أَنْ لَا
 تَسْمَعَ إِلَى الْبَغْيِ وَالْخَنَى وَالْغَيْبَةِ وَالنِّمِيمَةِ بَلِ
 اسْمَعْ إِلَى الْكَيْفِ وَالْوَعْدِ وَالْحَقِّ مِمَّا يَعْبُودُ
 إِلَيْكَ بِقَابِئَةِ الْخُرُوبِ أَوْ ذُنُوبِ الْخَسِرِ الْأَمْعَاءِ

الْإِسْلَامُ وَمَخَالِيكُ مَسَلَدُ ذَا بِيَدِ الْكَ «وَأَدَبُ الْبَصَرِ»
 أَوْ تَحْقِيقُهُ فِي الْمَعَارِمِ وَفِي غَيْرِهَا خَوَارِقُ الْمُنْكَرَاتِ
 وَالْمُعْتَرَمَاتِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
 السُّدُورُ «وَفِيهِ مَسْأَلَةٌ تَابِعَ لِمَرْفَعَةٍ تَابِعَ حَقِيقَةٍ» وَمِنْهُ فَحْصُ
 لِمَرْفَعَةٍ ثُمَّ مَرْفَعَةٍ «وَمِنْ كَثْرَتِ لَحْمَانَةٍ دَامَتْ حَسْرَاتُهَا»
 وَلَيْتَ تَقَرَّبَكَ بِإِلَهِ مُتَبَارِكٍ وَإِلَهِ مُسْتَدَلٍّ بِحَقِّهِ فَدَرَى اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَعْقَمِيهِ وَجَمِيلِ ضَعْفٍ عَارِيٍّ بِأَعْيُنِ حَقِيقَةِ النَّفْسِ
 وَشَهَوَاتِهَا «وَأَدَبُ الْقَلْبِ أَوْ تَرَاهِي الْأَخْوَالِ السَّنِيَّةُ
 الْمُحْمَدِيَّةُ وَتَنْبِيهِ الْخَوَالِصِ الرَّدِّيَّةِ الْمَذْمُومَةِ وَتَتَبَعُ
 فِيهِ أَلَاءُ اللَّهِ وَنِعَمَائِهِ وَتَعَجَّابُ بِخَلْقِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 تَجَعُّرُ سَاعَةِ خَيْرٍ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ» وَفِي الْحِكْمِ مَا نَبَعَ
 الْقَلْبُ شَيْءٌ مِثْلُ خَلْقِهِ يَدْخُلُ بِهَا مِيدَانُ فِتْنَةٍ «وَمِنْ
 أَدَابِهِ أَنْ تُحْسِنَ الْقُرْبَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
 وَتُطْفِرَهُ مِنَ الْغُلِّ وَالْغَشِّ وَالْعُسْرِ وَالْيَأْسِ وَتُسْقِ
 الْعَفِيفَةَ فَإِنَّهَا مِنْ حَيَاتِهِ الْقَلْبِ «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَوْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْبُؤَادَ أَوَّلِيكَ حَانَ عَنْهُ مَشْهُدٌ

قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنِّي فِي الْجَسَدِ مَضْغَةٌ
 إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ
 كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ وَقَالَ بَعْضُ أَكَابِرِ السَّلَافِ الْقُلُوبُ
 ثَلَاثَةٌ «قَلْبٌ كَالْجَبَلِ لَا يَتَحَرَّكُهُ شَيْءٌ وَقَلْبٌ كَالنَّخْلَةِ
 أَهْلُهَا ثَابِتٌ وَقَرْنُهَا فِي السَّمَاءِ وَالرِّيحُ تَمِيلُ بِهَا يَمِينًا
 وَشِمَالًا وَقَلْبٌ كَالرِّيشَةِ يَذُوبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَلَا يَثْبُتُ
 عَمَلٌ شَيْءٌ» وَأَدَبُ الْيَدَيْنِ «أَنْ تَبْسُقَهُمَا اللَّيْثُ وَالْخَسَايَا
 وَخِدْمَةُ الْأَخْوَارِ وَأَنْ لَا تَشْتَعِبَ بِهِمَا عَمَلُ الْخَفَايَا
 وَالْعَصِيَارِ» وَأَدَبُ الرَّجُلَيْنِ «أَنْ تَشْتَعِبَ بِهِمَا فِي طَلْعِ نَفْسِكَ
 وَإِنْ خَوَانَكَ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا وَلَا اخْتِيَالًا وَلَا زَهْرًا
 فَإِنَّهُمَا يَبْغِضُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَشْتَعِبَ بِهِمَا عَمَلُ مَعْصِيَةٍ
 وَلَا رِذِيلَةٍ وَصِيَّةُ أَوْصِيَاءِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ أَبِي حَالِبٍ كَرَّمَ
 اللَّهُ وَجْهَهُ وَلَدَهُ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «فَالْأَمَلُ
 لَهُ يَبْنِي أَوْصِيَّةُ بِنْفَقِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْغِنَى وَالْقِفْرِ
 وَالْعَدْلِ فِي الصَّدِيقِ وَالْعَدْوِ وَالْعَمَلُ فِي النَّشَاطِ
 وَالْكَسْرِ وَالرِّضَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الشَّيْءِ»

وَالتَّحَاةَ يَبْنِي مَا شَرَّ بَعْدَهُ بِشَرِّ وَلَا خَيْرَ بَعْدَهُ النَّارُ بِخَيْرِ
 وَكَأَنَّنَحْمِ دُونَ الْجَنَّةِ زَايَا حَلَّكَ وَكَأَنَّ بِلَاءَ دُونَ النَّارِ قَهْرُ
 مَغْفُورٍ مَسْتَزِدٍّ يَبْنِي أَعْلَمُ أَنَّهُ مَرَأً بَصَرَ عَيْبٍ مَفْسِدٍ
 شَغْلُهُ مَعْرِفُهُ وَمَعْرِفُهُ وَمَا رَضَى بِفَسْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 لَمْ يَحْزَنْ عِلْمُ مَا قَاتَهُ وَمَا سَلَ سِلَ التَّبَغْيِ فَيَلْ بِهِ وَمَا
 حَبَرَ لَخِيهِ بِبِرٍّ أَوْ فَعَّ فِيهَا وَمَا مَنَّتْ حِجَابُ أَحْيَا
 أَنْكَشَعَتْ مَعْرِفَتُهُ وَمَا نَسِيَ خَلْقَتَهُ اسْتَعْفَمَ خَلْقَتَهُ
 مَعْرِفُهُ وَمَا كَانَتْ أَلَمُهُ مَعْرِفَتِهِ وَمَا غَالَبَ الْفَقْرُ غُلْبَ
 وَمَا أَفْتَحَمَ الْبَحْرُ مَعْرِفَتَهُ وَمَا أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ جَلَّوَمَا اسْتَعْنَتْ
 بِعَفْلِهِ زَاوَمَا تَكَبَّرَ عِلْمُ النَّاسِ مَلَّ وَمَا سَعِدَ عَلَيْهِمْ
 شِيمَ وَمَا دَخَلَ مَدَاخِلَ الشُّعْرِ أَيْصَهُمْ وَمَا خَالَه الْأَرْضُ أَلَّ
 حَفَرُهُمْ جَالَسَ الْعُلَمَاءَ وَفَرَّوَمَا مَزَجَ اسْتِخْفَ
 بِهِ وَمَا أَكْثَرُوا شَيْءَ عَمِيقٍ بِهِ وَمَا كَثُرَ لَعْنَتُهُ مَقْتَهُ
 مَسْقُطُهُ وَمَا كَثُرَ سَقَطُهُ فَلَا حَيَاةَ وَمَا قَلَّ حَيَاةُ
 قَلَّوَمَا قَلَّ مَرِيعَةُ مَا قَلْبُهُ وَمَا قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارُ يَبْنِي
 مَرْتَقِيًا أَعْتَبَرُوا مَرْتَقِيًا أَعْتَبَرُوا وَمَا أَعْتَبَرُوا سَلَا

وَمَنْ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ كَارِحًا وَمَنْ تَرَكَ الْحَسَدَ نَقَا لَدُنَّ
 الْمُعْتَبَةِ مِنَ النَّاسِ يَلْبَسِي عِمْرَ الْمَرْءِ عِنَاوَةً بِمِثْلِ النَّاسِ
 وَالْعِنَاوَةُ مَا لَا يَنْقُذُ وَمَنْ عَلِمَ أَرْكَ لَامَةً مِنْ عِلْمِهِ
 فَلَا لَامَةً إِلَّا فِي مَا يَغْنِيهِ فَهَذَا وَصِيَّتِي إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ
 وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّ لَمَّا غُشِيَ لَيْلِي
 مِنْ حُزْنِيَّةٍ بَيْنَ مَلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَجَاوَزَ عَمَّا ابْنِيهِ الْحَسَنَ
 وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ لِمَا أَوْصِيْتُكَ مَا
 يَتَفَقَرُ إِلَيْهِ تَعَالَى وَالرَّغْبَةُ فِي الْأَخِرَةِ وَالزُّمْدُ فِي
 الدُّنْيَا وَلَا تَأْتِ بِمَا عَمِلَ شَيْءٌ فَإِنَّكَ مَا مِنْهَا وَأَعْمَلُ الْخَيْرِ
 وَكَوْنُوا لِلْعَالِمِ خُصْمًا وَلِلْمُفْلِكِ عَمْرًا ثُمَّ دَعَا
 وَلَدَهُ مُحَمَّدًا وَقَالَ لَهُ أَمَا سَمِعْتَ مَا أَوْصَيْتُ بِهِ
 الْخَوَئِكَ قَالَ بَلَى وَقَالَ ابْنِي أَوْصِيكَ بِهِ وَعَلَيْكَ
 بِرَ الْخَوَئِكَ وَتَقْرِيرُهُمَا وَمَعْرِفَةُ فَخْرِهِمَا
 وَلَا تَفْعَلْ أَمْرًا دُونَ هُمَا ثُمَّ أَفْبَرَ عَلَيْهِمَا وَقَالَ
 أَوْصِيْتُكُمْ مَا بِهِ خَيْرٌ فَإِنَّهُ سَيُفْقُ مَا وَأَنْتُمْ مَا
 تَعْلَمَانِ إِنَّهُ أَحَبُّهُ فَأَحْبَاهُ ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْهِمَا وَصِيَّتَهُ

الْمُسْقَمَةِ إِلَى أَنْ قَالَ فِيءَ أَخِيرَهَا «يُبَيِّنُ الْأَدَبُ خَيْرَ مِيرَاثٍ وَخَيْرَ
 الْخَلْقِ خَيْرُ قَرِيبٍ» يَبَيِّنُ الْعَاقِبَةَ عَشْرَةَ أَجْزَاءً تَشْعُرُ مِنْهَا فِي
 الْحُمَى إِلَّا تَعْرِفُ اللَّهَ وَوَاحِدَهُ فِي تَرْكِ مُجَالَسَةِ الشَّقِيقَاءِ وَلَا تَقْرَأُ
 أَعْرَضَ التَّفَقُّوْى وَلَا تَعْفِلْ أَعْرَضَ الْقَرَمِ وَفِي مُبِيعِ أَنْجَبِ
 مِنَ الشَّرَفَةِ وَلَا لِبَاسِ أَجْمَلٍ مِنَ الْعَاقِبَةِ «وَالْحَبْرُ
 مِفْتَاحُ التَّعَبِ وَمَعِيَّةُ النَّصْبِ وَالشَّدِيدُ بِبِرِّ قَبْلِ الْعَمَلِ
 يُقَرِّبُكَ مِنَ النَّدَمِ بَيْتُ الزَّادِ لِلْمَعَادِ الْعُدُوْا تَرَعَلَى الْعِبَادِ
 لَمْ يَلِ لِمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ عَمَلُهُ وَحُبُّهُ وَبُغْضُهُ وَأَخَذَ
 وَتَرْكُهُ وَكَلامُهُ وَصَمْتُهُ وَقَوْلُهُ وَفِعْلُهُ فَأَصْلَحَ
 اللَّهُ بِذَلِكَ حَالَهُ وَأَكْرَمَ نَزْلَهُ وَمَالَهُ» وَفِي تَرْكِهِ
 الْأَرِيْبِ «دَخَلَ حَاطِمُ الْأَحْمَمِ بَغْدَادَ فَاِجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا
 فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا مَعْبُدٍ الرَّحْمَنُ أَنْتَ رَجُلٌ أَفْعَمِي الْكَرُوْلِيَّةَ
 يَكَلِّمُكَ أَحَدٌ إِلَّا فَعَعْتَهُ فَالْمَعْبُودُ ثَلَاثُ خِصَالٍ بِهَا
 الْفَقْرُ عَلَى خَصْمِهِ أَفْرَحُ إِذَا أَصَابَ وَأَسْنَعُ إِذَا أَخْطَأَ
 وَأَخْوَفُ نَفْسِهِ أَرْضًا تَجْمَلُ عَلَيْهِ فَإِنْ قَبِلَ ذَٰلِكَ الْأَحْمَدُ
 بِنَ حَبِيبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ

مَا أَفْعَلَهُ قَوْمُ رَأَيْنَا إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ يَا أَبَا عَمِيْرٍ
 الرَّحْمِيْرُ مَا السَّلَامَةُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ يَا أَبَا عَمِيْرٍ اللَّهُ لَا تَسْلَمُ
 مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَكُوْرَ فِيكَ أَرْبَعُ خِصَالٍ تَغْيِرُ الْقَوْمَ جَمَلَهُمْ
 وَتَمْنَعُ مِنْهُمْ جَهْلَكَ وَتُبْدِيَ لَهُمْ نَسَبَكَ وَتَكُوْرَ مِنْ
 تَشْبِيْعِهِمْ أَيْسَافًا إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَسْلَمْتَ « قَائِدُهُ »
 وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَوْفَ عِلْمٌ ثَلَاثٌ دَرَجَاتٍ « الْأَوَّلَى » أَنْ يَكُوْنَ مَعْصِيَةً
 يَحْتَرِ عِلْمُ الْقَلْبِ وَلَا يُعْرِضُ فِي الْبَاطِنِ وَلَا فِي الظَّاهِرِ قُرْبُوهُ
 هَذَا كَالْعَدَمِ « الثَّانِيَةُ » أَنْ يَكُوْنَ قُوْرًا قِيُوْفَةً الْعَبْدُ
 مِنَ الْعُقْلَةِ وَيَسْمُلُهُ عِلْمُ الْإِسْقَامَةِ « الثَّالِثَةُ » أَنْ يَشْتَدَّ
 حَتْرًا يَبْلُغَ إِلَى الْفَنُوْكِ وَهَذَا لَا يَجُوْزُ وَخَيْرُ الْأَمْوَرِ أَوْسَطُهَا
 « وَالثَّانِيَةُ عِلْمٌ ثَلَاثٌ دَرَجَاتٍ الْأَوَّلَى » رَجَاءٌ رَحْمَةِ اللَّهِ مَعَ
 التَّشْبِيْعِ فِيهَا يَفْعَلُ مَا عَلَيْهِ وَتَزِيْعِ مَعْصِيَةٍ بِهَذَا
 الرَّجَاءُ الْعَمَمُوهُ « الثَّانِيَةُ » الرَّجَاءُ مَعَ التَّفَرُّكِ
 وَالْعَصِيَارِ بِهَذَا غَمْرُوهُ « الثَّالِثَةُ » أَنْ يَفُوْرَ الرَّجَاءُ حَتَّى
 يَبْلُغَ إِلَى الْأَمْسِ وَهَذَا أَحْرَامٌ وَالنَّاسُ فِي الرَّجَاءِ عِلْمٌ ثَلَاثٌ
 مَقَامَاتٍ « فَمَقَامُ الْعَامَّةِ رَجَاءٌ مَقَامُ الْبَلَاءِ

وَمَقَامُ الْخَامَةِ رَجَاءُ رُضْوَانِ اللَّهِ، وَمَقَامُ الْخَامَةِ الْخَامَةُ
 رَجَاءُ لِقَاءِ اللَّهِ حُبًّا فِيهِ وَشَرَفًا إِلَيْهِ. وَأَمَّا السَّفَوَى،
 فَلَهُ ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ الْأُولَى، التَّوَقُّفُ عَلَى الْعَذَابِ الْمُخْلَدِ
 بِالتَّبَتُّعِ مِنَ الشُّرْبِ وَمَعْلِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
 السَّفَوَى وَالْثَانِيَةِ السَّجْدَةُ عَلَى كُلِّ مَا يَرَوْنَهُمْ مِنْ قَوْلٍ
 أَوْ فِعْلٍ خَشِيَ الْمَغَابِرَ عَنْهُمْ وَهُوَ السَّفَوَى شَرُّهَا
 حَمَاقَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ عَلِمُوا مَا تَعْمَلُونَ
 الْثَالِثَةُ أَرْبَعُونَ عَمَّا يَشْغَلُ مَسْرُوعَهُ مِنَ التَّوَقُّفِ وَتَسْبِيلِ إِلَيْهِ
 بِشَرِّ شَيْءٍ أَنْ يَنْفُسِهِ وَهُوَ السَّفَوَى الْخَفِيفُ الْمَقْلُوبُ
 يَقُولُ تَعَالَى اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالْبِرَارِ حَتَّى عَلَى
 السَّفَوَى عَشْرَةُ أَشْيَاءَ. خَوْفُ الْعِقَابِ الدُّنْيَوِيِّ، «الْثَانِي»،
 رَجَاءُ الشُّرْبِ الْآخِرِيِّ، «الْثَالِثُ» خَوْفُ الْحِسَابِ، «الرَّابِعُ»
 الْحَيَاءُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ مَقَامُ الْمُرَافَقَةِ الْخَامَةِ
 الشُّغْرُ عَلَى نَعْمَةٍ بِعَمَلِهِ، «الْخَامَةُ» الْعِلْمُ
 يَقُولُ تَعَالَى إِنَّهَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
 السَّابِعُ، تَعَزُّيْمُ جَلَالِ اللَّهِ وَهُوَ مَقَامُ الْمُتَعَزِّبِ السَّامِعِ

الْمُحِبَّةِ فِيهِ لِقَوْلِ الْقَابِلِ

تَغِيصِ الْأَلَّةِ وَأَنْتَ تُغْنِيهِمْ حُبُّهُ هَكَذَا الْعَمْرِيُّ فِي الْفَيَاسِ بِدِيحِ
لَوْ كَارِ حُبِّكَ مَا دَفَّكَ لَمْ تُغْنِهِ إِنْ الْعُجْبَ لَمْ يَحِبْ مَعِي

وَقَالَ

قَالَتْ وَفَدَّ سَأَلْتُ عَمْرِي حَالِ مَا شَفِي مَا بِاللَّهِ صِفُهُ وَلَا تَفْصُرُ وَلَا تَزِدُ
بِفُلْتِ خَلْقَتُهُ لَوْ مَا تَمَرَّ حَمَلِي وَفَلْتِ فِي عَمْرٍ وَرُودِ الْمَاءِ لَمْ يَزِدْ
قَالَتْ صَدَفَتِ الْعَهْوِي قَالَتْ شَمَمْتُ يَا بَرْدُ ذَاكَ أَلَيْكَ قَالَتْ عَمَّا كَبِدِ
فَتَعَوَّيْتُ إِذْ كَرَوُ عَمْدَا أَوْ لَيْفَ مَالَمِ يَفْلَيْسَ فَمَا مَعْلَةٍ
وَأَمَّا الْكُفْرُ أَمْ نَاذَرْنَا اللَّهَ مِنْهُ فَعَلِمَ أَرْبَعَةَ أَضْرِبٍ «الْقَوْلُ
كُفْرُ انْكَارٍ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ لَا يَعْرِفُ اللَّهُ بِقَلْبِهِ وَلَا يَفْتَرِ بِلِسَانِهِ
كَكْفِيرٍ مِنْ عَمْرٍ وَهُوَ قَوْلُهُ مَا مَعْلَمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ
وَكُفْرُ جَهْدٍ «وَهُوَ أَرْبَعَةٌ يَعْرِفُ اللَّهُ بِقَلْبِهِ وَلَا يَفْتَرِ
بِلِسَانِهِ كُفْرُ ابْتِلَاسٍ «وَكُفْرُ عِنَادٍ «وَهُوَ أَرْبَعٌ

يَعْرِفُ اللَّهُ بِقَلْبِهِ وَيَفْتَرِ بِلِسَانِهِ وَلَا يَكْفُرُ
أُمِّيَّةً ابْنِي الصَّلَاتِ وَأَبِي مَالٍ حَيْثُ يَقُولُ حَيْثُ رَبِّي
مَعْمَدًا هَذَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَبْرُودَ قَاهُ

حَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَمَانٍ فَقَالَ لَوْ لَا تَعَيَّرْتَنِي فَرِيضَةً
 لَا فَرِيضَتِي بِمَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَدَّبَ مِنْكَ مَا حَيْثُ مَسَّ الْكَامِلُ
 وَاللَّهُ لَنُيْحِلَهُ إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ حَلَّمَ أَوْ شَدَّ فِي الشَّرَابِ دَهِيَّةً
 بِأَمْرٍ مَعَكُمْ مَا عَلَيْهِمْ غَفَاةً وَأَبْشَرُ وَفَرِيضَةً مِنْكُمْ مَعِيُونَ
 وَدَعَوْتِي وَمَعْرِفَتِي أَنْتَ نَاحِيَةً وَلَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتَ ثُمَّ أَمِينًا
 وَمَعْرِفَتِي دِينًا فَدَعَلْتُ بِأَبْنَةٍ مِنْ خَيْرِ أَذْيَالِ الْبَرِيَّةِ دِينًا
 لَوْ لَا الْمَلَأَةُ أَوْ هَذَا رَمْسِيَّةً لَوْ جَدَّتْ سَمْعًا بِذَلِكَ مُبِينًا
 وَكَفَرْتُمْ بَعَاوَهُمْ وَأَنْ يُغْتَرِبَ لِمَا نَدَى وَلَا يَغْتَفِدُ صِحَّةً بِذَلِكَ بِفَائِلِهِ
 وَالْحَاصِلُ أَنَا مَجْعَدُ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ أَنْتَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيَّ رَسُولُهُ
 أَوْ أَنْتَ النُّبُوَّةُ أَوْ نُبُوَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَاحِدٌ
 مِنَ الرُّسُلِ فَمَعْرَكَةٌ مَخْلُودَةٌ فِي النَّارِ إِنْ مَاتَ عَلَيَّ الْكَوْلُ لَا يَغْفِرُ
 لَهُ «وَقَالَ الشَّيْخُ الصَّافِي» الْكَافِرُ إِذَا فُتِرَ إِلَى يَمَانٍ
 فَمَتَانٍ أَوْ سَبْقَةٍ إِيْمَانٍ فَمَنْ تَدَّ وَإِنْ أَلَّ مُعْتَفِدُهُ الرَّاغِبُ
 إِلَهُةً فَمُشْرِكٌ أَوْ تَدَّ بِكِتَابٍ سَمَاءٍ وَيُكْتَابُ بِرَأْوِ الْمُتَفِدِّ
 إِنْ سَادَ التَّحْوَادُ إِلَى الزَّمَانِ فَدَهْرِيٌّ أَوْ نَبِيٌّ الصَّانِعُ فَمَعْقِلٌ
 أَوْ أَبْعَدُ غَفَاةً هُمْ كَفَرُوا بِوَاقِفِي دِينِي «أَنْتَهَى بِهَذَا

فهرست الكتاب

فَإِيْدَةُ الْإِيْمَارِ بِالْفِدْرِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ	1	۞
وَمَرْزُومٌ أَنَّهُ تَعَالَى الْإِلَهُ فَلَيْسَ بِمَوْجِبٍ بِالْفِدْرِ	2	۞
فَإِيْدَةُ أُخْرَى مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ	3	۞
فَإِيْدَةُ أُخْرَى أَنَّ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ	4	۞
فَإِيْدَةُ أُخْرَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ	4	۞
فَإِيْدَةُ أُخْرَى لَا مِنَ الْخَفَرِ	4	۞
فَإِيْدَةُ أُخْرَى تَقْرَأُ فِي لَيْلَةِ النَّهْرِ مِثْلَ سَعْيَانِ	5	۞
فَإِيْدَةُ فِي تِلَافٍ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَهَذَا	5	۞
فَإِيْدَةُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	6	۞
فَإِيْدَةُ أُخْرَى لِلْمَرْأَةِ ذَاتِ الْعُلُوِّ تَكْتَبُ إِذَا زَلَّكَ	7	۞
فَإِيْدَةُ أُخْرَى فِي ذِكْرِ مَعْنَى الْبَاقِيَةِ	7	۞
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَاقِيَةَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى سَبْعِ آيَاتٍ	7	۞
وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَاقِيَةَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى سَبْعِ آيَاتٍ أَرْبَعٍ	8	۞
مَعْلَبُ الصِّرَاحِ صِرَاطِي	9	۞

فهرست الكتاب

وَأَعْلَمَ أَرْبَاعُهَا مَشْمَلَةً عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ	10	١٠
فَآيَةٌ وَذِكْرُ أَرْبَعِ إِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	11	١١
مَقْلَبُ وَفِي الْخَيْرِ مَرَّكَاتٌ عَلَى وَرْدٍ	12	١٢
فَآيَةٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَمْدَنَّ مِنْكَ	12	١٢
فَآيَةٌ حِجَابٌ مَارِسٍ	12	١٢
فَآيَةٌ حِجَابُ الْعَمَلِ		١٢
وَفِيهِ مَا يَحْفَظُ الْعَامِلِينَ مِنْ أَسْفَالِ الْجَنَنِ		١٢
وَفِيهِ أَرْبَعُ كُتُبٍ سَعْرَةٌ يُوسَفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ		١٢
وَفِي الرُّؤْيَا الْيَانِعِ فِي الْأَمْكَامِ التَّزْوِيجُ وَآدَابُهُ	15	١٥
وَأَمَّا التَّبَايُحُ فِي شُذُورِ الْأَذْكَارِ	15	١٥
تَيَمُّنُهُ وَمِنْ النَّسَبِ أَرْبَعُ قَوْلَاتٍ يُشِيرُ بِمَوْلُودٍ	16	١٦
وَمِنْ فِرَاسِ السُّمَةِ الرَّفِيبِ سَبْعُ مَرَاتٍ وَلَدِي	17	١٧
وَمِنْ فِرَاسِ السُّمَةِ الْبَرِّ سَبْعُ أَعْمَالٍ نَاصِيَةٌ لِقَبْلِ	17	١٧
كَيْفِيَّةُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَالْإِعْمَاءِ لِلْمَيِّتِ وَالْإِعْدَاءُ لَهُ	17	١٧

فهرست الكتاب

وَفِي خَاتَمَةِ التَّمَوُّدِ لِلَّهِ الَّتِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	19	19
وَفِي التَّيْرِ الْمَسْبُورِ لِشَيْخِنَا الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	20	20
فَلْتَرْبِعِ الْمَا نَحْتُ بِهِ مِنْ كَيْفِيَّةِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ	20	20
وَمِنْ قَالَ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ الصَّالِحِينَ	21	21
وَيَسْتَبْغِي لِزَابِرِ الْقُبُورِ أَنْ يَخْضُرَ قَلْبُهُ	21	21
وَأَمَّا الْعِدَاءُ فَمِمَّا يَنْبَغِي الْمَيِّتُ أَيْضًا	23	23
وَمِمَّا يَنْبَغِي مِنْ عَذَابِ الْقُبُورِ كَثْرَةُ الْمَلَأَةِ عَلَى النَّبِيِّ	23	23
فَقَرَأَ بِنَفْسِهِ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ	24	24
الَّذِي عَمَّا أَوَّلَ السَّنَةِ	24	24
نُكْتَةُ الْأَدَبِ ثَلَاثَةٌ	24	24
نُكْتَةُ الْأَمْرِ النَّفْسِ لَهَا	24	24
الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ	25	25
فَأَيُّدُ الرِّيَاءِ عِنْدَ الْعَزِيزِ		
فَأَيُّدُ قُرُوبِ أَقَى الْحَبَابَةِ		